



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4347

التاريخ : الإثنين 2017/7/17

الفبر الرئيسي



صلوات قرب الأقصى رفضاً للبوابات
الإلكترونية وقوات الاحتلال تعتدي على
المرابطين في ساحات المسجد

... ص 4

أبرز العناوين



"الشرق الأوسط": حماس تبحث عن موطئ قدم في الجزائر
"العربي الجديد": وفد من حركة الجهاد يلتقي دحلان في القاهرة
نتنياهو: لن تُزال البوابات الإلكترونية عن أبواب المسجد الأقصى
لجنة التشريع الوزاري الإسرائيلية تقرر قانون "القدس الموحدة"
أردان " للأردن: نحن أصحاب السيادة على الأقصى وموقفكم لا يهمنا

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	2. العالول: القيادة الفلسطينية وكافة المؤسسات المقدسية ترفض إجراءات "إسرائيل" بحق الأقصى
5	3. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بحماية الأقصى والمقدسات في القدس
6	4. الحكومة الفلسطينية: إجراءات الاحتلال في القدس والأقصى باطلة ولاغية
6	5. يوسف ادعيس: الأقصى جزء من عقيدتنا ولن نسمح بالانتقاص من السيادة الفلسطينية عليه
6	6. مصطفى البرغوثي يدعو إلى فرض عقوبات ضد الاحتلال لممارساته غير المسبوقة تجاه الأقصى
7	7. اللواء ضميري: حكومة الاحتلال تفتح بوابة الصراع الديني
7	8. "إسرائيل اليوم": عباس يواصل ضغطه على حماس
8	9. نقيب الموظفين في غزة: السلطة بدأت فعلياً بتطبيق قرار إحالة 11 ألف عسكري للتقاعد المبكر
8	10. تواصل حملة الاستدعاءات في غزة والضفة
8	11. الداخلية الفلسطينية تنفي دخول وفد أمني مصري إلى غزة
9	12. عباس: نثمن عالياً مبادرة الحزام والطريق الصينية.. والفلسطينيون جزء منها

المقاومة:

9	13. "الشرق الأوسط": حماس تبحث عن موطئ قدم في الجزائر
10	14. رئيس "التيار الإصلاحي" في فتح: أطراف برام الله تسعى لإفشال حلول أزمات قطاع غزة
10	15. عضو باللجنة المركزية للجبهة الشعبية: دكتاتورية عباس وتفرد سبب أزمات الوطن
11	16. "العربي الجديد": وفد من حركة الجهاد يلتقي دحلان في القاهرة
11	17. فصائل منظمة التحرير في لبنان تدين إجراءات الاحتلال في "الأقصى"
12	18. مخيم عين الحلوة: "القوة المشتركة" تسلّم "الزورو" لمخابرات الجيش اللبناني
13	19. سرايا القدس تنعى أحد مؤسسيها
13	20. حماس تختتم دفعة من مخيماتها الصيفية وتفتتح أخرى بالمحافظة الوسطى

الكيان الإسرائيلي:

13	21. نتنياهو: لن تُزال البوابات الإلكترونية عن أبواب المسجد الأقصى
14	22. لجنة التشريع الوزاري الإسرائيلية تقرر قانون "القدس الموحدة"
15	23. أردان " للأردن: نحن أصحاب السيادة على الأقصى وموقفكم لا يهمنا
16	24. أردان يطالب بهدم منازل عائلات شهداء عملية القدس
16	25. درعي يوظف عملية الأقصى للتحريض على الرؤساء العرب
17	26. مخيمات سياحية في المستوطنات للتدريب على قتل الفلسطينيين
17	27. صحف إسرائيلية: الإخفاق الأمني يصرخ للسماء وتحذيرات من انتفاضة جديدة
18	28. ألوف الإسرائيليون يتظاهرون في 13 مدينة مطالبين بمحاكمة نتنياهو

	الأرض، الشعب:
19	29. تظاهرات بالضفة الغربية نصرة للقدس والأقصى
19	30. خضر عدنان: الصحفي يدفع ثمن انحيازه للقضية بالضفة
20	31. موظفو الأوقاف يرفضون دخول الأقصى عبر "بوابات الاحتلال"
20	32. مدير "الأقصى": المسجد في "خطر حقيقي" يستوجب الدفاع عنه
21	33. غزة: وقفة للعلماء والدعاة تضامناً مع المسجد الأقصى
22	34. المستوطنون اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى صباح اليوم
22	35. هكذا تفاعل المقدسيون لدى سماعهم صوت الأذان مجدداً في ساحات الأقصى
22	36. الأقصى: رفض فلسطيني حاسم في التعامل مع أي تغيير في الوضع القائم
23	37. الاحتلال يبلغ عدداً من حراس "الأقصى" حظر دخولهم إليه
23	38. بحرية الاحتلال تصيب صيادين قبالة بحر خان يونس
23	39. مؤسسة حقوقية تدعو لتجاهل استدعاءات السلطة
24	40. هيئة الأسرى: الإهمال الطبي يهدّد حياة العشرات في معتقلي عسقلان والرملة
24	41. الاحتلال يحوّل أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري قبل يوم من الإفراج عنه
24	42. الاحتلال يشرع بتوسيع بؤرة استيطانية جنوبي بيت لحم
	الأردن:
25	43. وزير الأوقاف الأردني: سنكون حراساً وسدنة للأقصى الشريف ومقدساته ما حيينا
25	44. الطراونة: جرائم "إسرائيل" ستظل السبب في إشعال نار الانتقام
26	45. نائب أردني: إجراءات الاحتلال في الأقصى نذير خطر تهدد الوصاية عليه
26	46. "الإصلاح النيابية": الموقف الرسمي لم يرتقِ إلى مستوى أحداث الأقصى
27	47. النقابات المهنية تنفذ اعتصاماً تنديداً بإغلاق المسجد الأقصى
	لبنان:
27	48. مفتي الجمهورية اللبنانية يدعو إلى فك الحصار عن "الأقصى"
	عربي، إسلامي:
28	49. مجلة إسرائيلية: صفقة الأسلحة السعودية الأمريكية لا تهدد "إسرائيل"
29	50. "نيويورك تايمز" تكشف عن حلفاء "إسرائيل" من العرب
29	51. رئيس مجلس الأمة الكويتي: علينا إزالة خطوط العدو الإسرائيلي الأحمر
30	52. ماليزيا تدين إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى
	دولي:
30	53. ماكرون يدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية من أجل حلّ الدولتين

31	54. ماكرون يؤكد لنتنياهو مسؤولية فرنسا عن حملة "فال ديف" ويدعو لمحاربة "معاداة الصهيونية"
31	55. احتجاجات في باريس ضد زيارة نتنياهو إلى فرنسا
32	56. هيئة رسمية في كندا توصي بعدم الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الأراضي المحتلة
	تطورات الأزمة القطرية:
32	57. "واشنطن بوست": مسؤولون بالمخابرات الأمريكية يؤكدون قرصنة الإمارات لمواقع قطرية
32	58. "الحياة": الكويت وواشنطن تأملان بتسوية الأزمة القطرية.. وفرنسا تتعامل بحذر مع الأزمة
33	59. قرقاش: الإمارات تريد حلاً إقليمياً ومراقبة دولية في قطر
34	60. "إيكونوميست": مقاطعة قطر قد تمتد لسنوات
34	61. سفراء الدول المحاصرة يؤكدون القيام بتأمين عبور الطائرات الأجنبية من وإلى الدوحة
34	62. انطلاق تمرينين بين البحرية القطرية ونظيرتها البريطانية
	مختارات:
35	63. شعبية ترامب الأدنى بين الرؤساء
	حوارات ومقالات:
37	64. وما القدس إلا قضية من قضايا الإعلام... حنا عيسى
42	65. إسرائيل تستولي على 87 بالمئة من مياها، وتريد بيعها مياه البحر... د. مصطفى البرغوثي
44	66. الخديعة الكبرى وسراب الصفقة... ماجد الشّيح
45	67. الحظر.. الوضع متفجر.... سمدار بيبري
46	كاريكاتير:

1. صلوات قرب الأقصى رفضاً للبوابات الإلكترونية وقوات الاحتلال تعتدي على المرابطين في ساحات المسجد

وكالات: اعتدت قوات الاحتلال الإسرائيلي مساء الأحد على المرابطين في ساحة باب الأسباط وطردتهم منها، بعد ساعات من رفضهم دخول المسجد الأقصى من البوابات الإلكترونية التي قامت بتركيبها، في حين أعلنت الحكومة الفلسطينية رفضها الإجراءات الإسرائيلية. وقالت مراسلة الجزيرة في القدس نجوان سمري إن عدة فلسطينيين أصيبوا جراء الاعتداء عليهم بالضرب من قبل قوات الاحتلال التي أبعدتهم عن ساحة باب الأسباط.

وأضافت أن مواجهات اندلعت في الساحة عندما قامت الشرطة الإسرائيلية بتوفير الحماية لبعض المستوطنات الإسرائيلية اللواتي حضرن لاقتحام المسجد الأقصى. وأشارت مراسلة الجزيرة إلى أن المرابطين في ساحة الأسباط احتجوا على ذلك، وأن قوات الاحتلال اعتدت عليهم بالضرب وقامت بطردهم من الساحة عندما بدؤوا بالهتاف والتكبير، ولفتت إلى أن هناك من يرجح أن تكون الشرطة الإسرائيلية قامت بهذه الخطوة لطرد المصلين والمرابطين منذ ظهيرة هذا اليوم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/17

2. العالول: القيادة الفلسطينية وكافة المؤسسات المقدسية ترفض إجراءات "إسرائيل" بحق الأقصى

الجزيرة، والوكالات: قالت مراسلة الجزيرة إن اجتماعاً فلسطينياً موسعاً انتهى في رام الله للإعلان عن رفض الإجراءات الإسرائيلية في المسجد الأقصى. وقال محمود العالول، نائب رئيس حركة فتح، إن القيادة الفلسطينية وكافة المؤسسات المقدسية ترفض الإجراءات الإسرائيلية بحق المسجد الأقصى. وأضاف، خلال اجتماع عقد في رام الله ضم قيادات في الحركة ورؤساء الأجهزة الأمنية ومدير المسجد الأقصى ومفتي فلسطين وممثلين عن الهيئات ومؤسسات المجتمع المدني بمدينة القدس، أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يجري اتصالات مكثفة مع كافة الأطراف الدولية من أجل إنهاء هذه الإجراءات. واتهم العالول "إسرائيل" بأنها تسعى لتحقيق خطة التقسيم الزمني والمكاني للمسجد الأقصى، حيث استغلت عملية القدس الأخيرة من أجل الشروع بمخططها.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/17

3. المجلس الوطني الفلسطيني يطالب بحماية الأقصى والمقدسات في القدس

عمّان - نادية سعد الدين وبرهوم جريسي: حذر المجلس الوطني الفلسطيني من "محاولات الاحتلال لفرض وقائع جديدة داخل الحرم القدسي الشريف"، مؤكداً ضرورة "إنهاء الاحتلال ووقف اعتداءاته ضد المقدسات الدينية، وتمكين الشعب الفلسطيني من حقوقه كاملة على أرضه". وطالب "بحماية المسجد الأقصى من عدوان الاحتلال وإفشال محاولاته للسيطرة عليه، وتوفير الحماية للمقدسات الإسلامية والمسيحية في مدينة القدس المحتلة، ورفض إجراءات الاحتلال التهودية بحقها، باعتبارها جزءاً من الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967".

الغد، عمّان، 2017/7/17

4. الحكومة الفلسطينية: إجراءات الاحتلال في القدس والأقصى باطلة ولاغية

رام الله: أكدت الحكومة الفلسطينية أن كل ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة وفي القلب منها المسجد الأقصى المبارك، إجراءات احتلالية باطلة ولاغية وتعتبر مساساً بقدسية المسجد الأقصى. وجدد المتحدث الرسمي باسم الحكومة يوسف المحمود، المطالبة بتدخل دولي وعربي وإسلامي عاجل لوقف إجراءات الاحتلال المرفوضة، التي لا تتوافق مع واقع وطبيعة وسمات وتاريخ مدينة القدس. وأضاف أن أي خطوات يتخذها الاحتلال على الأرض أو تلك التي يسميها (قوانين) وغير ذلك، باطلة ولاغية وتعتبر ضمن الإجراءات الاحتلالية التعسفية والجائرة. وجدد مطالبة المجتمع الدولي والمنظمات والمؤسسات العالمية والحكومات والمنظمات العربية والإسلامية برفض وإدانة الإجراءات الاحتلالية في مدينة القدس، خاصة في المسجد الأقصى، والتحريك الفعلي والسريع لإجبار حكومة الاحتلال على وقف إجراءاتها التعسفية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/16

5. يوسف ادعيس: الأقصى جزء من عقيدتنا ولن نسمح بالانتقاص من السيادة الفلسطينية عليه

رام الله - كفاح زبون: قال وزير الأوقاف الفلسطيني، يوسف ادعيس، إن السلطة الفلسطينية لن تسمح بالمس بسيادة المسجد الأقصى. وأضاف: "الأقصى جزء من عقيدة المسلمين ولن نسمح لحكومة الاحتلال بالعبث فيه والانتقاص من السيادة الفلسطينية عليه". وحذر ادعيس من أن "الممارسات الاحتلالية المسعورة في المسجد الأقصى، تنوي تغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى، عبر مبررات وألاعيب مكشوفة لاستتساخ الواقع الحالي للمسجد الإبراهيمي، من تقسيم زمني ومكاني للمسجد الأقصى، وتحكم بالداخلين إليه من المسلمين الراغبين في الصلاة فيه، مع ما في هذه الإجراءات من مخالفة واضحة للقوانين والمواثيق الدولية والقيم الأخلاقية التي تتيح المجال لحرية العبادة للمؤمنين في الوصول إلى أماكن العبادة الخاصة بهم". وطالب ادعيس المجتمع الدولي والمؤسسات القانونية والثقافية، بضرورة العمل بشكل عاجل، لوقف الاعتداء الإسرائيلي على المسجد الأقصى، ومنع أي تغيير للوضع القائم فيه.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/17

6. مصطفى البرغوثي يدعو إلى فرض عقوبات ضد الاحتلال لممارساته غير المسبوقة تجاه الأقصى

عمّان - نادية سعد الدين وبرهوم جرابيسي: دعا الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية الفلسطينية، مصطفى البرغوثي، إلى "فرض عقوبات فورية ضد الاحتلال الإسرائيلي لممارساته غير المسبوقة

تجاه المسجد الأقصى وبحق مدينة القدس وأهلها الفلسطينيين". ولفت إلى "مخططات الاحتلال لتقسيم وتهويد المسجد الأقصى"، معتبراً أن "تجاوز إغلاقه للأقصى والبلدة القديمة في القدس دون عواقب فإنه لن يتردد في تكرار الجريمة وتصعيد اقتحامات المستوطنين للمسجد والعمل على تقسيمه كما فعل بالحرم الإبراهيمي في الخليل".

الغد، عمان، 2017/7/17

7. اللواء ضميري: حكومة الاحتلال تفتح بوابة الصراع الديني

رام الله: أكد المفوض السياسي العام والناطق الرسمي باسم المؤسسة الأمنية اللواء عدنان ضميري أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي المتطرفة تفتح بوابة الصراع والحرب الدينية بتصعيد إجراءاتها القمعية بحق المقدسيين ومدينة القدس والمسجد الأقصى وتقييد حرية العبادة وهدم البيوت والمنشآت واستباحة الأماكن المقدسة في فلسطين. وأضاف في تصريح صحفي له يوم الأحد، أن "إسرائيل" ترى أن الوقت مناسب لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً كما فعلت في الحرم الإبراهيمي في الخليل بعد مجزرة الحرم التي نفذها المجرم جولد شتاين بحق المصلين منذ فترة طويلة، مؤكداً على أن القيادة الفلسطينية طالما حذرت "إسرائيل" من جر المنطقة إلى صراع ديني مدمر، وقال: إن إصرار حكومة التطرف في إسرائيل على السيطرة على المسجد الأقصى بذريعة خرافة الهيكل هي الركيزة الأساسية للصراع الديني الذي سعى التطرف والإرهاب اليهودي إلى إشعاله.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/16

8. "إسرائيل اليوم": عباس يواصل ضغوطه على حماس

قال أريئيل شميدبيرغ الكاتب في صحيفة "إسرائيل اليوم" إن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس يواصل معركته ضد حركة حماس، وحذر قطاع غزة من دخول مرحلة جديدة من تدهور الوضع الإنساني.

وأضاف أن التقديرات الأمنية الإسرائيلية تتزايد بأن عباس يرى أن حماس تعاني حالة ضعف، مما يدفعه لزيادة ممارسة الضغط عليها، ويجعلها تتخوف من السيناريو الكابوس بالنسبة لها بأن يخرج الفلسطينيون للشوارع، مما يعرض سلطتها للخطر.

وحذر من أن زيادة الأزمة الإنسانية والمعيشية في غزة تحمل مخاطر على أمن "إسرائيل" ذاتها.

وكشف شميديبرغ النقاب عن أن حماس تقدمت بطلب إلى مصر للعمل على أراضيها، أو فتح معبر رفح لتمكين رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية للدخول والخروج من قطاع غزة بأريحية، لكن هذين الطلبين قوبلا برفض قاطع من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/17

9. نقيب الموظفين في غزة: السلطة بدأت فعلياً بتطبيق قرار إحالة 11 ألف عسكري للتقاعد المبكر

غزة/ خاص سما: أكد نقيب موظفي السلطة الفلسطينية في قطاع غزة عارف أبو جراد أنه تم فعلياً إحالة قرابة الـ 11 ألف موظف عسكري إلى التقاعد المبكر. وأوضح أبو جراد في تصريحات لـ "سما" أنه يتم الآن تقسيمهم إلى مجموعات في دائرة هيئة التقاعد للبدء في تنفيذ الإجراءات بحقهم.

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/16

10. تواصل حملة الاستدعاءات في غزة والضفة

رام الله: تصاعدت حملة الاستدعاءات التي تقوم بها أجهزة أمن حماس في غزة، وأجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية، للنشطاء والصحافيين في شقي فلسطين، فقد استدعت أجهزة أمن حماس أمس الصحافيين نصر أبو فول وهو مريض بالسرطان وصلاح أبو صلاح، وقبلهما الكاتب عبد الله أبو شرخ ورسام الكاريكاتير إسماعيل البزم، والنشطاء سليمان العجوري وعمرو أبو ندى ووسام المجدلوي وفارس أبو وردة وعاطف ورش أغا ورائد الكيلاني.

أما في الضفة الغربية فقد استدعت الأجهزة الأمنية كلا من الصحافية نائلة خليل من نابلس، والصحافيين علي عبيدات وراما يوسف من القدس ومحمد عوض، واحتجزت الصحافي في شبكة قدس الإخبارية عبد المحسن شلالدة من الخليل، واعتقلت الصحافي إسلام سالم، قبل أن تتدخل نقابة الصحافيين الفلسطينيين عبر النائب العام ومحاميها وتلغي كافة الاستدعاءات وتتجح في الإفراج عن شلالدة وسالم.

القدس العربي، لندن، 2017/7/17

11. الداخلية الفلسطينية تنفي دخول وفد أمني مصري إلى غزة

نفت وزارة الداخلية والأمن الوطني الفلسطينية ما يُداول في وسائل الإعلام حول دخول وفد أمني مصري إلى قطاع غزة. وقال إياد البزم المتحدث باسم وزارة الداخلية، في تصريح مقتضب: " لا صحة لما يتردد حول دخول وفد أمني مصري لغزة".

وكانت وسائل إعلام محلية قد نشرت أن وفداً أمنياً مصرياً دخل غزة عبر معبر رفح البري.
فلسطين أون لاين، 2017/7/16

12. عباس: نشن عالياً مبادرة الحزام والطريق الصينية.. والفلسطينيون جزء منها

رام الله: شدد رئيس دولة فلسطين محمود عباس، يوم الأحد 2017/7/16، على أهمية مبادرة الحزام والطريق التي اقترحتها الصين عام 2013 بهدف بناء شبكة للتجارة والبنية التحتية تربط آسيا وأوروبا وإفريقيا على طول مسارات التجارة القديمة. وقال عباس في مقابلة خاصة مع وكالة أنباء "شينخوا"، "إننا نشن عالياً مبادرة الرئيس شي جين بينغ من أجل التنمية والشراكة والازدهار للجميع، ونحن في فلسطين جزء من هذه المبادرة". وأضاف الرئيس أنه سيناقش خلال زيارته المرتقبة إلى الصين "سبل الربط الاقتصادي والثقافي، والبنية التحتية بيننا وبين الصين والدول المشاركة في الحزام والطريق". كما أعرب عباس عن أمله بأن تسهم زيارته التي وصفها "بالهامية" إلى الصين في "تبادل الرأي حول ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط من أزمات، ومحاربة الإرهاب والعنف"، لافتاً النظر في هذا الصدد إلى "الثقل السياسي والاقتصادي الهامين جدا للصين على المستوى الإقليمي والدولي". وقال عباس إن الموقف الفلسطيني "واضح وصريح وهو تحقيق سلام دائم وشامل قائم على مبدأ حل الدولتين المدعوم دولياً لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967"، وشدد على تطبيق مبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/16

13. "الشرق الأوسط": حماس تبحث عن موطن قدم في الجزائر

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن حركة حماس تبحث عن موطن قدم لها في الجزائر، من بين خيارات أخرى مطروحة، لاستيعاب قادة الحركة، بعدما خرج معظمهم من العاصمة القطرية الدوحة، وتوزعوا في بلدان مختلفة. وبحسب المصادر، فإن الجزائر تلقت طلباً رسمياً من الحركة، لإقامة مكتب تمثيلي لها في العاصمة الجزائر، واستضافة عدد من قادة الحركة، لكنها لم ترد على الطلب. وأكدت المصادر، أن الحركة التي يتوزع قاداتها اليوم، بين غزة ولبنان وماليزيا وقطر، لا تريد أن تحصر تواجداتها في بلد واحد، وتسعى إلى توزيع مسؤولياتها وتخفيف الضغط عن أي دولة، بتواجد عدد أقل من قاداتها فيها. وأضافت، بعد تجربة سوريا وقطر، وتجربة أخرى في تركيا، لا تريد الحركة تركيز ثقلها السياسي في أي بلد عربي. لذلك اختارت أن يبقى رئيس المكتب السياسي للحركة،

إسماعيل هنية، في قطاع غزة، حتى يصبح القطاع مركز الثقل لحماس، على أن يتوزع بقية قادتها في دول مختلفة، بحيث لا يشكل وجودهم أي عبء أو يدل على وجود تنظيم. وكان سامي أبو زهري، وهو ناطق باسم حماس، يتواجد حاليا في الجزائر، قد أكد رغبة قيادات في الحركة في الإقامة هناك. وقد طلب من الجزائر قبل أشهر عدة، افتتاح مكتب للحركة، وتواجد قادة آخرين، لكنه لم يتلق ردا رسميا. وقالت المصادر، إن حماس تخطط لأن يتواجد أبو زهري بداية في الجزائر، ويفتح مكتباً للحركة هناك، ثم يلتحق به عدد من قادة حماس. وبحسب أبو زهري، فإن الحركة تقدمت بطلب إلى السلطات الجزائرية لإقامة قادة لها هناك، قبل وقت قليل من اندلاع أزمة الخليج.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/17

14. رئيس "التيار الإصلاحي" في فتح: أطراف برام الله تسعى لإفشال حلول أزمات قطاع غزة

الرسالة نت - محمود هنية: أكد أسامة الفرا رئيس "التيار الإصلاحي" في حركة فتح، وجود جهات في رام الله تسعى لتشديد الخناق على غزة وإفشال التفاهات التي جرت في القاهرة لحل أزمات القطاع.

وقال الفرا في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الأحد، إن حلول أزمات غزة تصطدم بفريق رام الله، وأن بعض مستشاري الرئيس لا يعو خطورة ما يتم اتخاذه من إجراءات ضد غزة، مشيراً إلى وجود جهد في رام الله يبذل لإعاقة أي حلحلة لازمة غزة، مشيراً إلى أن حكومة رام الله هي جزء من مسؤولية تحقيق الانقسام في غزة.

وأوضح الفرا أن حكومة رام الله يجب أن تأت بحلول لازمة غزة، ولكنها طيلة السنوات الماضية لم تقدم أي رؤية، مضيفاً: "لو كانت أزمة الكهرباء في جنين لحلت في يوم واحد".

الرسالة.نت، 2017/7/16

15. عضو باللجنة المركزية للجهة الشعبية: دكتاتورية عباس وتفرد سبب أزمات الوطن

الرسالة - محمود هنية: حمل عضو اللجنة المركزية للجهة الشعبية عبد العليم دعنا، رئيس السلطة محمود عباس مسؤولية الأزمات التي تتعرض لها القضية الفلسطينية وتحديدًا قطاع غزة.

وقال دعنا في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إنّ "كل الفصائل مجمعة تدرك بأن هناك تفرّدًا في القرار الفلسطيني أوجد دكتاتورية ممثلة في شخص الرئيس عباس، وهي التي جرت الويلات للشعب الفلسطيني، وفي القلب منه قطاع غزة". وأضاف دعنا "عباس وفريقه لم يتوانوا عن تقديم كافة التنازلات لصالح الاحتلال فيما لم يدخر جهدًا للتنكيل بغزة وأهلها، وكل ذلك خارج الإجماع الوطني". وأكد أن مجمل الحلول لازمت غزة توقفت عند مكتب الرئيس عباس، في وقت تأمل فيه الفصائل أن يصلح حال المنظمة لإنهاء هذا التفرد.

الرسالة.نت، 2017/7/17

16. "العربي الجديد": وفد من حركة الجهاد يلتقي دحلان في القاهرة

القاهرة: قالت مصادر مصرية رسمية، مساء الأحد، إن وفداً من حركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية، بقيادة الأمين العام للحركة، رمضان شلح، ونائبه زياد نخاله، بدأ زيارة للقاهرة يوم السبت، بناء على دعوة من جهاز الاستخبارات المصري. وأوضحت المصادر أن الوفد التقى القيادي المفصول من حركة فتح، محمد دحلان يوم الأحد، مشيرة إلى أن اللقاء تناول الاتفاق الذي جرى بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ودحلان. وكشفت المصادر، أن اللقاء تم برعاية مصرية، وفي حضور اثنين من قيادات جهاز المخابرات المصري، لافتة النظر إلى أنه من المقرر أن يلتقي وفد الحركة برئيس الجهاز، اللواء خالد فوزي، قبل مغادرته للقاهرة.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/17

17. فصائل منظمة التحرير في لبنان تدين إجراءات الاحتلال في "الأقصى"

بيروت: أدانت قيادة فصائل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، بشدة، كافة الإجراءات التي اتخذتها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى المبارك. وطالبت "فصائل المنظمة"، في بيان صحفي، يوم الأحد، مؤسسات المجتمع الدولي، خاصة التي تعنى بحقوق الإنسان، القيام بمسؤولياتها والضغط على حكومة الاحتلال للتراجع عن تلك الإجراءات غير المسبوقة، التي يسعى الاحتلال من خلالها لتكريس واقع جديد في القدس الشريف تمهيدا لتقسيمه زمانيا ومكانيا.

وأكدت ضرورة إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، لمواجهة مخططات الاحتلال الإسرائيلي ومشاريعه التصفوية لقضيتنا وحقوقنا الوطنية، مشددة على ضرورة فضح ممارسات الاحتلال بحق أبناء شعبنا وانتهاكاته لحقوق الإنسان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 16/7/2017

18. مخيم عين الحلوة: "القوة المشتركة" تسلّم "الزورو" لمخابرات الجيش اللبناني

صيدا - رأفت نعيم: تتجه الأنظار من جديد إلى المخيمات الفلسطينية في لبنان لكن هذه المرة من زاوية ملف قديم جديد يؤرق سكان المخيمات ويمثل مصدر خطر من نوع آخر عليها وعلى الداخل اللبناني إلا وهي ظاهرة ترويج المخدرات والاتجار بها والتي يتخذ عدد كبير من المطلوبين من تجار ومروجين من بعض هذه المخيمات معقلاً لهم ومنطلقاً لترويج وتصريف بضاعتهم حتى باتوا يشكلون تهديداً مباشراً للأمن الاجتماعي وللاستقرار فيها وفي الجوار.

فقد سلمت القوة الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة إلى مخابرات الجيش اللبناني عند حاجزه على مدخل المخيم الفلسطيني "هاني خ." الشهير بـ"الزورو" احد ابرز المطلوبين بقضايا ترويج المخدرات والاتجار بها والذي كانت القوة المشتركة ألقت القبض عليه أول من امس في منطقة جبل الحليب داخل المخيم، وذلك في اطار حملة تنفذها بناء لقرار القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة بملاحقة تجار ومروجي المخدرات داخل المخيم حيث تمكنت مؤخراً من توقيف وتسليم خمسة منهم فيما أوقف سادس في احدى مستشفيات صيدا بعد نقله إليها اثر إصابته في إشكال داخل المخيم. وأفيد أن "الزورو" ورد اسمه في تحقيقات مع تجار ومروجي مخدرات أوقفوا مؤخراً.

وعلم في هذا السياق أن هذه الحملة على المخدرات التي بدأت تظهر مفاعليها في مخيم عين الحلوة وبعض مخيمات بيروت والشمال، جاءت بعد أن استشعر المعنيون الخطر الكبير الذي تشكله على المخيمات نفسها كما على الجوار اللبناني إثر الأحداث التي شهدتها خلال الأشهر القليلة الماضية مخيمات برج البراجنة وشاتيلا والبدواوي والرشيديّة وعين الحلوة والتي تبين أن خلفياتها قضايا مخدرات.

وعلمت "المستقبل" أن تفاقم هذه الظاهرة وتنامي الخطر الذي تشكله على المخيمات والداخل اللبناني، دفع بالسلطات المختصة للطلب من الجهات الفلسطينية المعنية وضع حد لها لكونها أيضاً تشكل أحد عوامل عدم الاستقرار في المخيمات

وذكرت مصادر مطلعة أن هذا الملف يتابع فلسطينياً على أعلى المستويات الرسمية والسياسية والأمنية وبالتنسيق مع الدولة اللبنانية، وأن القوة المشتركة في مخيم عين الحلوة أخذت ضوءاً أخضر

من القيادة السياسية الفلسطينية الموحدة للضرب بالقوة على يد تجار ومروجي المخدرات وتوقيفهم وتسليمهم للسلطات اللبنانية مهما كان شكل أو جهة الحماية التي يتحصنون بها.

المستقبل، بيروت، 2017/7/17

19. سرايا القدس تنعى أحد مؤسسيها

غزة: نعت سرايا القدس الجناح العسكري لحركة الجهاد، عضو المجلس العسكري القيادي الحاج محمود الحيلة (أبو هنادي) وأحد مؤسسيها إثر مرض عضال. وقال بيان عمنته سرايا القدس: "ببالغ الحزن والأسى وبقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره؛ تنعى سرايا القدس فقيدها الكبير الحاج محمود عبد ربه يوسف الحيلة "أبو هنادي" الذي وافته المنية إثر مرض عضال ألم به بعد رحلة جهاد طويلة استمرت عشرات السنين قضاها في مقارعة الاحتلال الصهيوني".

وبينت السرايا أن "فقدان رجل بحجم القائد الجهادي أبو هنادي يعد خسارة كبيرة لمشروع المقاومة ولكن عزائنا أنه خلف جيلًا مجاهدًا سائرًا على خطاه، حمل أمانة المقاومة وأقسم ألا يضل الطريق".
المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/17

20. حماس تختتم دفعة من مخيماتها الصيفية وتفتتح أخرى بالمحافظة الوسطى

اختتمت لجنة المخيمات الصيفية بحركة المقاومة الإسلامية "حماس" في مخيم النصيرات المرحلة الأولى من المخيمات الصيفية تحت عنوان "للقدس ماضون" والتي شارك فيها 700 طالب من المرحلة الإعدادية. وقال مدير لجنة المخيمات في النصيرات عمر عقل إن فعاليات المخيمات شملت محاضرات عامة، ودروسا وعظية، وتشكيلات كشفية، وألعابا رياضية، وأنشطة ترفيهية. وفي ذات السياق افتتحت حركة حماس في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة المرحلة الأولى من مخيماتها الصيفية "للقدس ماضون" بمشاركة 500 طالب من المرحلة الإعدادية.

موقع حركة حماس، 2017/7/17

21. نتنياهو: لن تُزال البوابات الإلكترونية عن أبواب المسجد الأقصى

رامي حيدر: عارض نتنياهو تصريحات الشرطة حول إزالة البوابات الإلكترونية عن أبواب المسجد الأقصى، اليوم الأحد، وقال إن هذه البوابات ستبقى ولن تزال، وأن القرار بإزالتها "لم يمر من خلالي"، وأكد على نصب كاميرات متطورة حول المسجد الأقصى لمراقبة كل ما يحدث.

وكان موقع "nrg" الإسرائيلي قد ذكر في وقت سابق من اليوم أن الشرطة ترى، وفق تقديراتها، أن البوابات الإلكترونية ستزال ويعود الوضع لما كان عليه، وهو ما نفاه نتنياهو. وأكد المستشار السياسي لنتنياهو، يوناتان شختر، ما قاله نتنياهو، واعتبر أن جميع البوابات الإلكترونية ستنصب، وأن المعلومات التي تفيد بإزالتها غير صحيحة، بحسب ما نقل عنه الموقع. وفي جوابه على سؤال الموقع حول طلب الصلاة لليهود المتدينين في المسجد الأقصى، قال نتنياهو إن الظروف الإقليمية لا تسمح بتغيير الوضع القائم حاليًا، وهو ما يؤكد وجود نية مبيتة لتغيير الوضع القائم، لكن السلطات الإسرائيلية بانتظار وقت مناسب. وقال نتنياهو "يمكن النقاش حول ما إذا ما تم إقراره عام 1967 كان صحيحًا أم لا، لكن هذا ما تقرر في النهاية، وتغيير الوضع القائم اليوم في ظل هذه الظروف الإقليمية لا يخدم أمن دولة إسرائيل، ومن الممكن أن يجر ردات فعل غير متوقعة". وتابع نتنياهو "عزلنا موضوع الحرب الدينية بأفضل ما يمكن، ونجحنا بإقامة علاقات مع مختلف الجهات في المنطقة، ليس فقط على صعيد دول وحكومات، إنما على صعيد رأي عام أيضًا، هذه تطورات إيجابية بالنسبة لنا، ومن وجهة نظر أمنية بحتة، من الأفضل عدم تغيير الوضع القائم حاليًا. وأشار نتنياهو إلى أن الأقصى سيفتح أما المستوطنين في الأيام القريبة.

عرب 48، 2017/7/16

22. لجنة التشريع الوزاري الإسرائيلية تقرر قانون "القدس الموحدة"

ذكر موقع عرب 48، 2017/7/16، عن محمد وتد، أن اللجنة الوزارية للتشريع، صادقت اليوم الأحد، على مشروع قانون أساس "القدس الموحدة"، والذي ينص على أن أي مفاوضات حول تقسيم القدس منوطة بمصادقة غالبية تصل إلى 80 عضو كنيسة. ويشترط مشروع القانون الذي قدمه حزب "البيت اليهودي" موافقة 80 عضو كنيسة على أي قرار للانسحاب من الشطر الشرقي للقدس المحتلة. وتبنت اللجنة المقترح الذي قدمه وزير التعليم، نفتالي بينيت، بشأن تعديل "قانون أساس: القدس"، الذي يهدف أساسًا إلى وضع عراقيل لتقسيمها مستقبلاً. وعقب الوزير بينيت على مصادقة اللجنة الوزارية على مشروع القانون بالقول: "عبر إقرار هذا القانون سمنع الوصول إلى وضع مثلما كان بالعام 2000، عندما أراد أيهود باراك، أن يسلم لعرفات المسجد الأقصى وأجزاء كبيرة من القدس القديمة". وأضاف في تغريده له على حسابه بتويتر: "ضمن القانون الذي بادرت إليه مع عضو الكنيسة شولي موعلم، وصودق عليه بلجنة التشريع، فأني تنازل عن أي

جزء من القدس مستقبلاً ضمن أي تسوية سياسية سيكون بحاجة إلى تصويت 80 عضو كنيسة". واعتبر بينيت أن مشروع القانون سيمنع أي تقسيم للقدس، وكذلك سيمنع حتى تقسيمها بعد طرح استفتاء عام قد يوافق من خلاله الشعب على تسوية سياسية تقتضي تقسيم القدس. وتم التصويت على القانون في اللجنة الوزارية وذلك بعد التفاهات التي توصل إليها حزب الليكود وحزب "البيت اليهودي" والمتعلقة بالتصويت على القانون وإجراءات تشريعه في لجان الكنيسة، والاستجابة لطلب عضو الكنيسة موشي غافني من "يهود هتوراه"، بأن يتم مناقشة مشروع مقترح القانون بجلسة خاصة للأحزاب المشاركة في الائتلاف كون الحديث يدور عن قانون أساس. وقالت الحياة، لندن، 2017/7/17، من الناصرة، عن أسعد تلحمي، من جهتها، اعتبرت رئيسة حزب "ميرتس" اليساري زهافه غالوون أن هدف التعديل هو إجهاض أي أمل في حل سياسي للصراع مع الفلسطينيين في المستقبل، "إذ يدرك الجميع أنه لن يكون حل لقضية القدس من دون تقاسم السيادة عليها والتوصل إلى تسوية". وتساءلت عن جدوى إجراء مفاوضات مع الفلسطينيين "طالما يقر الكنيسة قانوناً يكبل يدي الحكومة". إلى ذلك، نقلت صحيفة "هآرتس" عن أوساط سياسية إسرائيلية ترجيحها أن يؤدي التعديل الجديد إلى توتر مع الإدارة الأميركية حيال إعلان الرئيس دونالد ترامب عزمه على إحياء عملية المفاوضات بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

23. أردان " للأردن: نحن أصحاب السيادة على الأقصى وموقفكم لا يهمنا

القدس المحتلة: زعم وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي، جلعاد إردان، أن السيادة على المسجد الأقصى لدولة الاحتلال الإسرائيلي وأن موقف الأردن من إغلاق الحرم القدسي، "ليس مهماً". وأكد إردان أن "إسرائيل هي صاحبة السيادة في الحرم القدسي وموقف الدول الأخرى ليس مهماً. وإذا تقرر أن خطوة معينة لها أهمية معينة، فسيتم تنفيذها" في إشارة إلى إغلاق الحرم. وعاد ليؤكد مجدداً على سيادة إسرائيل الكاملة على المسجد الأقصى في معرض رده على الانتقادات التي وجهها العاهل الأردني عبد الله الثاني، مشيراً إلى أنه يتوجب على إسرائيل تنفيذ القرارات التي تتخذها والتي ترى بأنها ضرورية دون النظر إلى موقف الأردن والدول الأخرى وانتظار موافقتها، مضيفاً "فما دامت هذه القرارات ضرورية ولها ما يبررها علينا تنفيذها".

وكالة سما الإخبارية، 2017/7/16

24. أردان يطالب بهدم منازل عائلات شهداء عملية القدس

الداخل المحتل-الرأي: قال وزير أمن الاحتلال، جلعاد أردان، "إن على الحكومة الإسرائيلية فحص إمكانية هدم منازل منفذي عملية الأقصى". ودعا إردان إلى هدم منازل منفذي العمليات العرب ممن يحملون الجنسية "الإسرائيلية"، وأبدى معارضته لهدم منازل المخبين اليهود ممن ينفذون عمليات إرهابية ضد فلسطينيين زاعما، بأن الحديث لا يدور على ظاهرة واسعة النطاق. واختار إردان التحريض على الجماهير العربية من خلال الدعوات إلى هدم منازل ممن تتسبب لهم شبكات الضلوع في عمليات ضد أهداف إسرائيلية، فيما صعد من لهجة التحريض على الشيخ رائد صلاح واتهمه بالتطرف والتشجيع على العنف والتحريض. ولتبرير تحريضه والدعوات لهدم منازل شبان عرب تتسبب لهم شبكات الضلوع في عمليات ضد أهداف إسرائيلية، قال إردان إن "الأغلبية الساحقة من المواطنين العرب بإسرائيل يحافظون على القانون ويؤيدون نشاط الشرطة في البلدات العربية للجم العنف والجريمة، لكن وعلى الرغم من ذلك هناك عنصر متطرفة تروج للعنف وتعمل على التحريض، كما الشيخ رائد صلاح وجهات أخرى التي نعمل من أجل حظرها وإخراجها عن دائرة القانون".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/7/16

25. درعي يوظف عملية الأقصى للتحريض على الرؤساء العرب

محمد وتد: حرض وزير الداخلية الإسرائيلية، آريه ردعي، على رؤساء السلطات المحلية العربية، بزعم عدم استنكارهم للاشتباك المسلح الذي وقع بالأقصى وأدى على استشهاد ثلاثة شبان من أم الفحم ومقتل شرطين إسرائيليين. واختار الوزير الإسرائيلي التحريض على رؤساء السلطات المحلية العربية خلاله زيارته لقريتي حرفيش والمغار لتقديم العزاء لعائلاتي الشرطين الذين قتلوا بالاشتباك. ونقلت وسائل الإعلام الإسرائيلية عن الوزير قوله: "ترى ببالغ الخطورة عدم استنكار الغالبية العظمى من رؤساء السلطات المحلية للعملية في ساحات الحرم". وزعم درعي أن السلطات المحلية العربية تحصل على ميزانيات ضخمة من وزارة الداخلية، بيد أنه أعرب عن استغرابه لعدم استنكار غالبية الرؤساء العرب لعملية الأقصى التي نفذها شبان من أم الفحم، على حد زعمه.

عرب 48، 2017/7/16

26. مخيمات سياحية في المستوطنات للتدرب على قتل الفلسطينيين

رام الله- وفا: نشرت صحيفة "كاربونيتد" الإنجليزية في عددها الصادر، اليوم الأحد، عن مخيمات رعب خيالية في مستوطنات الضفة الغربية تقدم للسياح والزوار فرصة للعب دور جنود إسرائيليين في مواقف دراماتيكية.

وتعد العطل والسياحة في جميع البلدان من أجل الاسترخاء والاستمتاع والتعرف على أماكن وثقافات جديدة، ولكن في إسرائيل فإن آخر ما تم التوصل إليه لجذب السياح هو عكس ما هو متداول في جميع دول العالم، فهناك تقريبا 6 مخيمات من مخيمات الرعب الخيالية ظهرت في الفترة الأخيرة في إسرائيل والمستوطنات في الضفة الغربية، من بينها مستوطنة "غوش عتصيون"، حيث تتيح هذه المخيمات للسياح من جميع أنحاء العالم فرصة إطلاق النار على أهداف تجسد صور مواطنين فلسطينيين وعرب.

وتسمح هذه التسهيلات للزوار بالتدريب مثل جنود الجيش الإسرائيلي والعمل في مجموعة متنوعة من الحالات المحفزة بما في ذلك انفجار في سوق القدس، وهجوم طعن، وبطولة قناص، وعرض حي مع الكلاب الهجومية.

يذكر أن معسكر "كالبار 3" بني عام 2003 في مستوطنة "غوش عتصيون" في الضفة الغربية بواسطة العقيد في الجيش الإسرائيلي شارون غات، حيث يستقبل 15 ألف إلى 25 ألف سائح كل عام جلهم من اليهود الأميركيين، وأن قيمة تذكرة الدخول للمعسكر تبلغ 115 دولارا أميركيا. يذكر أن السياح يستخدمون البنادق الفعلية ولديهم جنود سابقون ومسؤولون متقاعدون لتوجيههم.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/16

27. صحف إسرائيلية: الإخفاق الأمني يصرخ للسماء وتحذيرات من انتفاضة جديدة

الناصرة - زهير أندراوس: رأى مُحلل الشؤون العسكرية في صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، أليكس فيشمان، رأى أن الثلاثة، أي مَنْ قاموا بتنفيذ العملية في القدس، تمكّنوا من اقتحام مواقع الحماية المُركّزة في المكان، والتي على حدّ تعبيره، هي من أكثر الأماكن حمايةً في الشرق الأوسط، وأكّدوا لكلّ مَنْ في رأسه عينان، تابع المُحلل، كمّ كان سهلاً اختراق الحصار الأمنيّ المفروض على المنطقة. وزاد فيشمان قائلاً إنّ شعرة واحدة تفصل بين عملية القدس وبين العملية الاستراتيجية، التي من شأنها أن تُشعل منطقة الشرق الأوسط، وبالتالي، شدّد على أنّ الإخفاق الأمنيّ الإسرائيليّ يصرخ للسماء، على حدّ وصفه.

ولتأكيد الفشل في إحباط العملية، أورد المُحلل معطيات رسميَّة من جهاز الأمن العام (الشاباك)، تُفيد بأنَّه بين الأعوام 2014-2017 تمكَّنت المخابرات الإسرائيليَّة والشرطة من اعتقال ومحاكمة 156 عربيًا من الداخل الفلسطينيَّ بتهمة الانتماء للتنظيم الإرهابيِّ-الهمجيِّ "داعش".

وبرأيه، فإنَّ هذه العملية تمَّ التخطيط لها بعناية فائقة، فقد قام المنفذون بجمع المعلومات الاستخباريَّة، نصبوا الكمائن وراقبوا عن كثب تحركات الشرطة الإسرائيليَّة في المكان، وبشكلٍ خاصٍّ حرس الحدود، ثمَّ قاموا بإدخال الأسلحة، وخططوا للهرب من المكان. وتابع قائلاً كلَّ ذلك تمَّ ولم يتمكَّن الشاباك من رصد أيِّ تحركٍ للثلاثة، وهذا يدلُّ على فشلٍ مدوٍ، على حدِّ قوله.

من ناحيتها، حدَّرت محللة شؤون الشرق الأوسط، سمدار بيري، من اندلاع انتفاضةٍ ثالثيَّة، لافتةً إلى أنَّ الوضع خطير، لا بلَّ خطير جدًّا، وبات قابلاً للانفجار بسبب قدسية وأهمية المسجد الأقصى للمسلمين، ليس فقط في فلسطين التاريخيَّة، بل في العالم الإسلاميِّ برمته. علاوةً على ذلك، أكَّدت المُحللة على أنَّه من التفاصيل التي سُمح بالنشر عنها، تُشتمُّ رائحة فشلٍ إسرائيليٍّ كبيرٍ من الناحية العمليانيَّة. وجريًا على العادة الإسرائيليَّة المموجة لم تنسَ المُحللة التحريض على القيادات العربيَّة في الداخل الفلسطينيَّ، لأنَّها لم تقم بإدانة العملية كما يجب، على حدِّ قولها.

على صلةٍ بما سلف، نقلت صحيفة (هآرتس) العبريَّة عن قائد الشرطة الإسرائيليَّة السابق في منطقة الضفة الغربيَّة المُحتلة قوله إنَّ عملية القدس هي فشل ذريع للشاباك الإسرائيليِّ، واتهمَّ الجهاز بأنَّه يُحاول الاختباء وراء الشرطة وتوجيه أصابع الاتهام إليها ونحوها. وطالب الشاباك بالتحلِّي بالشجاعة والإعلان رسميًّا عن فشله الاستخباراتيِّ في إحباط عملية القدس. وأضاف إنَّ الحديث يجري عن عملية تمَّ التخطيط لها بعناية وخلال فترةٍ ليست بقصيرة، كما أكَّد.

رأي اليوم، لندن، 2017/7/16

28. ألوف الإسرائيليِّين يتظاهرون في 13 مدينة مطالبين بمحاكمة نتنياهو

تل أبيب -نظير مجلي: تظاهر أكثر من 10 آلاف إسرائيلي، في 13 بلدة مختلفة، للأسبوع الثالث والثلاثين على التوالي، ضد المستشار القانوني للحكومة أفيحاي مندلبليت، على خلفية "سلوكه المتساهل" في التحقيقات ضد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وطالب المتظاهرون المستشار بالاستقالة، وطالبوا النيابة بتقديم نتنياهو إلى المحاكمة.

وتجري المظاهرات منذ مطلع السنة ضد مندلبليت مساء كل يوم سبت، في 10 مدن في إسرائيل، هي: بيتح تكفا، وأشدود، والخضيرة، وروش بين، ونهاريا، وجبعتايم، وتل أبيب، والقدس، وعكا، ونتانيا. وقد انضمت إليها أمس حيفا وبئر السبع والعفولة، لتصبح 13 مدينة. وكان يشارك في هذه

المظاهرات عشرات المواطنين في البداية، ولكنها أصبحت بالمئات منذ أمس. وقد ضمت المظاهرة المركزية في بيتح تكفا أكثر من 5 آلاف متظاهر. وتعتبر مظاهرة مركزية لأنها تجري على مسافة نصف كيلومتر من بيت مندلبليت نفسه.

وقد انضم إليها بشكل مفاجئ، ولأول مرة، الليلة قبل الماضية، الرئيس الجديد لحزب العمل المعارض أبي غباي، ملتحقاً بسياسيين من اليسار الراديكالي، مثل رئيسة حزب ميرتس زهافا غلؤون، والنائب ميخال روزين من ميرتس. وحيا غباي المتظاهرين، واعتبرهم "مجموعة من المواطنين المسؤولين والشرفاء الذين ينتمون إلى مختلف الأحزاب من اليمين اليسار والوسط، ويأتون إلى هنا بشكل متابر في كل أسبوع لكي يقولوا بشكل واضح إنهم ليسوا مستعدين لتقبل الفساد، لا السلطوي ولا الشخصي". وأضاف غباي أن "على رؤساء الائتلاف إظهار الشجاعة، وتفكيك الحكومة".

وطالب رئيس حزب العمل الإسرائيلي المنتخب أبي غباي رؤساء الكتل البرلمانية والأحزاب المنضوية في ائتلاف حكومة بنيامين نتنياهو بـ"إظهار الشجاعة"، على حد تعبيره، والذهاب إلى إسقاط الحكومة الحالية، عبر الانسحاب من الائتلاف.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/7/17

29. تظاهرات بالضفة الغربية نصرته للقدس والأقصى

نابلس - عاطف دغلس: تظاهر عشرات الفلسطينيين ظهر يوم الأحد عند دوار الشهداء بمدينة نابلس رفضاً لإجراءات الاحتلال بالقدس وإغلاق المسجد الأقصى، وتأكيد أن القدس ستبقى عاصمة الدولة الفلسطينية. ونظمت لجنة التنسيق الفصائلي بالمدينة ومؤسساتها الأهلية وقفة تضامناً ونصرة لمدينة القدس، تعد الأولى من نوعها بالضفة الغربية منذ الجمعة الماضي، ومن ثم مسيرة جابت شوارع المدينة. وحمل المشاركون العلم الفلسطيني ولافتات تدعو لحماية المسجد الأقصى والتصدي لجرائم الاحتلال، وهتفوا تضامناً مع مدينة أم الفحم، حيث خرج الشهداء الثلاثة الذين نفذوا العملية الفدائية في المسجد الأقصى صباح الجمعة الماضي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/16

30. خضر عدنان: الصحفي يدفع ثمن انحيازه للقضية بالضفة

محمود هنية: ندد الشيخ خضر عدنان عضو لجنة الحريات في الضفة المحتلة، بحملة الاعتقالات والاستدعاءات التي تشنها أجهزة السلطة بحق الصحفيين في الضفة المحتلة، مستهجنًا كذلك مهرجانات الرقص التي تنظمها جهات مختلفة في مناطق بالضفة تحت ذريعة إحياء ليالي الصيف.

وقال عدنان في تصريح خاص بـ"الرسالة نت" إن الصحفي الفلسطيني يدفع ثمن انحيازه للقضية الفلسطينية والهم اليومي الفلسطيني ودفاعه عن الحريات في الضفة المحتلة. وذكر عدنان أن استدعاء الصحفي علي عبيدات جاء على خلفيه إشادته بعملية القدس ورفضه لاقتحامات الاحتلال المسجد الأقصى، لافتا إلى محاولة استدعاء الصحفية نائلة خليل رئيسة مكتب العربي الجديد بالضفة المحتلة. وفي غضون ذلك، ندد عدنان بالحفلات الصاخبة التي تقيمها بعض المناطق في الضفة، بذريعة إحياء ليالي الصيف، على وقع إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع الأذان والصلاة فيه. وتحيي منطقة روابي التي أنشأتها السلطة مؤخرا لمسؤوليها عددًا من الحفلات لإحياء ما يسمى بـ"الرقص الشرقي". واعتبر عدنان هذه الحفلات استفزازا لمشاعر المسلمين، مطالبًا القوى والفصائل الفلسطينية بالوقوف في وجه كل هذه المظاهر التي تسيء لأصالة الشعب الفلسطيني.

الرسالة نت، 2017/7/16

31. موظفو الأوقاف يرفضون دخول الأقصى عبر "بوابات الاحتلال"

القدس المحتلة: قال مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"، إن موظفي دائرة الأوقاف الإسلامية بجميع أقسامها بما فيهم حراس المسجد الأقصى يرفضون الدخول عبر البوابات الإلكترونية لليوم الثاني على التوالي.

وأوضح مراسلنا أن هذه الخطوة جاءت تعبيراً عن رفضهم لتكوين الاحتلال بوابات إلكترونية على مداخل المسجد الأقصى، والإمعان في إهانة والتضييق على المصلين، ومحاولة فرض واقع جديد بهدف تحكم الاحتلال برواد المسجد.

وفي ذات السياق، تتزايد الدعوات المقدسية إلى جميع المواطنين للاعتصام أمام بوابات المسجد الأقصى لرفض ما تقوم به قوات الاحتلال من وضع بوابات إلكترونية لعبور المصلين من خلالها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/17

32. مدير "الأقصى": المسجد في "خطر حقيقي" يستوجب الدفاع عنه

القدس المحتلة/ غزة - أحمد اللبابيدي: حذر مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني من إجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي يحاول فرضها بالقوة على واقع المسجد الأقصى المبارك، مؤكداً أن الأقصى فعلياً يبرز تحت خطر حقيقي يستوجب الدفاع عنه والتحرك من أجله.

وقال الكسواني في اتصال هاتفي مع "فلسطين": "إن وضع الاحتلال للبوابات الإلكترونية على مداخل المسجد إضافة إلى كاميرات المراقبة ومصادرة مفاتيح بواباته الرئيسية تأتي في سياق تنفيذ الاحتلال لمخططاته التهويدية لمدينة القدس ومسجدها".

وأوضح أن حكومة الاحتلال تسابق الزمن لتقسيم المسجد الأقصى زمانياً ومكانياً مستغلة الأحداث الأخيرة لتسويق ذلك على أنه ضمن الإجراءات الأمنية، مشدداً على أن جميع الإجراءات القمعية التي أعقبت أحداث الجمعة هي مُعدة سلفاً ولم تكن ردة فعل كما يدعي الاحتلال.

وأشار إلى أن الاحتلال يسعى لمصادرة 75% من ساحات الأقصى لصالح مستوطنيه في الوقت الذي يسمح فيه للمسلمين فقط بالصلاة والدخول إلى المسجد دون تلك الساحات، مبيّناً أن دخول المصلين للمسجد عبر البوابات الإلكترونية يعني السماح للاحتلال بفرض سيطرته على المسجد بشكل كامل بما في ذلك بوقت الدخول والخروج وهو ما يطلق عليه التقسيم الزمني.

واستكر الكسواني الصمت العربي والإسلامي إزاء ما يتعرض له المسجد الأقصى من مؤامرة خطيرة، داعياً كافة القوى والمؤسسات الرسمية والشعبية الفلسطينية والعربية إلى التحرك الفوري للضغط على الاحتلال للتراجع عن مخططاته التهويدية بحق المسجد الأقصى.

فلسطين أون لاين، 2017/7/17

33. غزة: وقفة للعلماء والدعاة تضامناً مع المسجد الأقصى

غزة: شارك العشرات من العلماء والدعاة، يوم الأحد، في وقفة تضامنية نظمها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بالتعاون مع رابطة علماء فلسطين، نصرة للمسجد الأقصى وتنديداً بإغلاقه أمام المصلين. واعتبر مدير الوعظ والإرشاد في وزارة الأوقاف، يوسف فرحات، أن عملية القدس جاءت كرد فعل طبيعي للدفاع عن القدس والأقصى ورفضاً للممارسات والانتهاكات المتواصلة التي يمارسها الاحتلال بشكل يومي بحق المقدسات. وشدد فرحات في كلمة له، خلال الوقفة، على أن الشعب الفلسطيني لن يسكت أمام أي تصرف يؤدي لتدنيس الأقصى. وأشار إلى أن العملية أوصلت عدة رسائل للاحتلال وللعرب والمسلمين أن الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة عام 1948 لا يمكن تطبيعته أو تدجينه، على حد وصفه.

وقال "إن العملية وجهت رسالة لكل من يتآمر على القضية الفلسطينية من خلال صفقة القرن التي يشارك فيها أبناء جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا بأنها لن تمر"، متسائلاً في الوقت ذاته عن دور علماء الأمة تجاه ما يجري من انتهاكات متواصلة بحق القدس والأقصى ومنع الآذان والصلاة فيه.

قدس برس، 2017/7/16

34. المستوطنون اليهود يقتحمون باحات المسجد الأقصى صباح اليوم

القدس المحتلة: جددت مجموعات من المستوطنين المتطرفين صباح اليوم الاثنين، اقتحاماتها وتدنيسها للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة، بحراسة عناصر من شرطة الاحتلال بأعداد كبيرة رافقتهم وأحاطت بهم خلال تجوالهم في ساحات المسجد الأقصى المبارك، وذلك للمرة الأولى بعد عملية القدس التي قتل فيها شرطيان صهيونيّان، يوم الجمعة الماضي. وكانت قوات الاحتلال قد فتحت باب المغاربة قبل الاقتحام، وانتشرت في باحات المسجد الأقصى المبارك تمهيداً لتأمين اقتحامات المتدينين الصهاينة له. وفي السياق واصلت سلطات الاحتلال منع العديد من المقدسيين والمقدسيات، من بينهم نساء القائمة الذهبية من دخول المسجد الأقصى.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/7/17

35. هكذا تفاعل المقدسيون لدى سماعهم صوت الأذان مجدداً في ساحات الأقصى

القدس المحتلة: لم يكد صوت الأذان ينطلق من دون مكبرات صوت من المسجد الأقصى، بعد دقائق معدودة على قيام الاحتلال بإعادة فتحه بشروط مقيدة وصعبة رفضها المقدسيون، حتى انفجر العديد من المواطنين بالبكاء، إذ حُرِّموا من سماع هذا الصوت على مدى أيام ثلاثة متعبة وثقيلة، لم يحدث أن مرت عليهم طيلة عقود الاحتلال.

العربي الجديد، لندن، 2017/7/16

36. الأقصى: رفض فلسطيني حاسم في التعامل مع أي تغيير في الوضع القائم

رام الله/ القدس المحتلة - محمد يونس: يخيم التوتر شديد على القدس المحتلة والمسجد الأقصى المبارك بعدما صرح المقدسيون على واقع جديد من الإجراءات الأمنية فرضته حكومة بنيامين نتانياهو، تمثل بفتح المسجد "تدريجاً" أمام المصلين، ونصب ست بوابات إلكترونية لفحص المعادن على اثنين من بواباته، واحتفاظ إسرائيل بمفاتيح ثلاث من هذه البوابات. وجاء الرد الفلسطيني على الإجراءات الإسرائيلية حاسماً، إذ رفض المصلون التعامل مع أي تغيير في الوضع القائم، أو الدخول عبر البوابتين، وأدوا الصلاة خارج أسوار الحرم القدسي، قبل أن يعتصموا في باب الأسباط، مطالبين بإزالة هذه الأجهزة. وقال وزير شؤون القدس في السلطة عدنان الحسيني لـ"الحياة": "لن نتعامل مع أي تغييرات في المسجد، وعلى السلطات الإسرائيلية أن تعيد الأوضاع إلى ما كانت عليه قبل يوم الجمعة".

وفي تفاصيل الوضع في الحرم القدسي، إن إسرائيل فتحت بوابتين فقط (من أصل عشر بوابات للحرم) بعدما نصبت عليهما ستة أجهزة فحص للمعادن. كما احتفظت بمفاتيح ثلاث من بوابات المسجد وأنكرت أنها في حوزتها، وسلّمت ثلاثة مفاتيح أخرى للأوقاف الإسلامية التي رفضت استلامها.

الحياة، لندن، 2017/7/17

37. الاحتلال يبلغ عدداً من حراس "الأقصى" حظر دخولهم إليه

القدس: أبلغت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الأحد، عدداً من حراس المسجد الأقصى المبارك، حظر دخولهم إليه لمزاولة عملهم برحابه الطاهرة. وعُرف من بين الحراس ممنوعين: سامر القباني، و خليل الترهوني، وحمزة النبالي، وفادي عليان، وعامر السلفيتي، وعماد عابدين، ومجد عابدين، وعبد العزيز الحليسي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/16

38. بحرية الاحتلال تصيب صيادين قبالة بحر خان يونس

خان يونس: أصيب، فجر اليوم الاثنين، صيادان، برصاص بحرية الاحتلال الإسرائيلي، قبالة بحر مدينة خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسلنا، بأن بحرية الاحتلال استهدفت عددا من مراكب الصيادين في تلك المنطقة، وهي على بُعد نحو أربعة أميال بحرية، بإطلاق الرصاص الحي عليها، ما أدى إلى إصابة صيادين بعيارين ناربيين في قدميهما، وألحقت أضراراً بمركب صيد على الأقل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/7/17

39. مؤسسة حقوقية تدعو لتجاهل استدعاءات السلطة

الضفة الغربية: دعت مؤسسة "الحق" الحقوقية إلى عدم التعامل مع الاستدعاءات التي تقوم بها أجهزة أمن السلطة في الضفة الغربية المحتلة بحق المواطنين. وأكدت "الحق" في بيان لها يوم الأحد، أن الاستدعاءات التي توجه للصحفيين والمواطنين من قبل أمن السلطة، أيّاً كان شكلها، سواء من خلال اتصالات هاتفية، أو استدعاءات خطية مروّسة، هي استدعاءات غير دستورية من حيث المبدأ، وتشكل انتهاكاً للضمانات الواردة في القانون الأساسي.

الرسالة نت، 2017/7/16

40. هيئة الأسرى: الإهمال الطبي يهدّد حياة العشرات في معتقلي عسقلان والرملة

رام الله: تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلية سياسة الإهمال الطبي المتعمّد بحق الأسرى الفلسطينيين، في ظل تدرّي الأوضاع الصحية لعدد منهم وتدهورها بشكل مستمر، وفقاً لما أعلنت عنه "هيئة شؤون الأسرى والمحررين".

وقالت الهيئة الفلسطينية الرسمية في بيان لها، يوم الأحد، إن الأسير موسى صوفان المحكوم بالسجن المؤبد إضافة لـ 12 عاماً، يعاني من تراجع في وضعه الصحي بسبب إصابته بورم في الرئة، مشيرة إلى أن إدارة معتقل "عسقلان" حيث يقبع الأسير، تمتنع عن تقديم الرعاية اللازمة له. وأشار البيان، إلى وجود العديد من الحالات المرضية الصعبة في صفوف الأسرى الفلسطينيين القابعين في عيادة سجن "الرملة".

ويقع 19 أسيراً مريضاً في عيادة سجن "الرملة"، ويمرّون بأوضاع صحية حرجة وتتفاقم باستمرار في ظل تعمد الإهمال الطبي بحقهم.

قدس برس، 2017/7/16

41. الاحتلال يحوّل أسيراً فلسطينياً للاعتقال الإداري قبل يوم من الإفراج عنه

بيت لحم: ذكرت مصادر محلية فلسطينية، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي حوّلت يوم الأحد، أسيراً فلسطينياً من قرية الشوارة شرقي مدينة بيت لحم، للاعتقال الإداري عقب اعتقاله مدة 14 عاماً. وأفادت المصادر بأن الاحتلال قرر تحويل الأسير ساهر محمد خلف شوارة (40 عاماً)؛ من المقرر الإفراج عنه يوم الإثنين بعد قضاء مدة محكوميته البالغة 14 عاماً، للاعتقال الإداري مدة 6 شهور. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الأسير شوارة عام 2003 بتهمة الانتماء لحركة "فتح" ومقاومة الاحتلال.

قدس برس، 2017/7/16

42. الاحتلال يشرع بتوسيع بؤرة استيطانية جنوبي بيت لحم

بيت لحم: شرع مستوطنون يهود، يوم الأحد، بوضع بيوت متنقلة لتوسيع بؤرة استيطانية مقامة على أراضي بلدة "الخضر" جنوبي بيت لحم.

وأوضح منسق "اللجنة الوطنية لمقاومة الاستيطان" في البلدة، أحمد صلاح، أن مستوطني بؤرة "سيدي بوعز" شرعوا يوم الأحد بنصب بيوت متنقلة "كرافانات" في منطقة "قرنة واد الغويط" غربي

بلدة الخضر، بعد عمليات تجريف استمرت لعدة أيام، بهدف توسيع البؤرة الاستيطانية المقامة على أراضي البلدة.

وبيّن الناشط الفلسطيني في حديث لـ "قدس برس"، أن الحديث يدور حول 500 دونم من الأراضي الفلسطينية الواقعة غربي بلدة الخضر، تمّت إحاطتها بطرق استيطانية تمهيداً لمصادرتها.

قدس برس، 2017/7/16

43. وزير الأوقاف الأردني: سنكون حراساً وسدنة للأقصى الشريف ومقدساته ما حيننا

عمان - انس صويلح: رعى وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور وائل عربيات امس حفل اختتام الدورة السادسة والثلاثين لشرح مضامين رسالة عمان الدولية.

وقال عربيات "إن مقدساتنا تعرضت لاعتداءات حيث أغلقت سلطات الإسرائيلية الحرم القدسي للمرة الأولى منذ خمسين عاماً وهو امر مرفوض جملة وتفصيلاً، مؤكداً أن الدولة الأردنية ووزارة الأوقاف تابعت منذ اللحظة الأولى بدقه وعملت بكل مؤسساتها ودبلوماسيتها على حماية المقدسات الإسلامية والمسيحية على الأراضي الفلسطينية".

وشدد على انه لولا الوصاية الهاشمية على المقدسات في الأقصى المبارك لعبث الإسرائيليون بمقدساتنا وخبروها إلا أن متابعة جلالة الملك عبد الله الثاني والدولة الأردنية بكل مؤسساتها كانت مصدا لهم ولعبثهم.

واكد أن العهدة العمرية التي منحها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب لأهل القدس ستظل فينا عرباً ومسلمين ما حيننا وسنكون حراساً وسدنة للأقصى الشريف ومقدساته.

الدستور، عمان، 2017/7/17

44. الطراونة: جرائم "إسرائيل" ستظل السبب في إشعال نار الانتقام

عمان: قال مجلس النواب، المهندس عاطف الطراونة، "إن تطاول الاحتلال الإسرائيلي على أقدس المقدسات في القدس والأقصى والحرم القدسي الشريف، سيظل سبباً في استمرار المقاومة التي لن تستكين عند ظلم أو جبروت".

وأضاف الطراونة في كلمة تبناها مجلس النواب مساء اليوم الأحد، "استمرار الاحتلال الإسرائيلي على مدى أزيد من 70 عاماً لهو السبب وراء تعبئة المشاعر الغاضبة لدى أجيال عايشة الظلم، ولنا في هذا المقام مرجعية في القول والتأثير؛ فقد حذر جلالة الملك عبد الله الثاني من هذا الخطر، ونصح العالم بالتوقف عن سياسات إدارة الظهر لظلم الشعوب وقهر أجيالها".

وحذر كذلك من مغبة أي إجراءات إسرائيلية تهدد القدس والأقصى، وحذر من استخدام عملية الجمعة للمساس بقدسية الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية، ومحاولات أي تغيير زمني أو مكاني داخل القدس والأقصى وكامل الحرم القدسي الشريف.

الغد، عمان، 2017/7/16

45. نائب أردني: إجراءات الاحتلال في الأقصى نذير خطر تهدد الوصاية عليه

عمان / غزة - أحمد اللبابيدي: أكد النائب في البرلمان الأردني غازي الهواملي أن إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأخيرة بحق المسجد الأقصى المبارك تمثل نذير خطر يهدد الوصاية الأردنية على المسجد ويهدد استمراريتها، مؤكداً أن الاحتلال تجاوز جميع الاتفاقات والمعاهدات المتعلقة بحماية الأقصى.

وقال الهواملي في اتصال هاتفي مع "فلسطين:" إن "الاحتلال يعمد من خلال إجراءاته بتغيير الواقع في المسجد الأقصى وبالتالي إنهاء الدور الأردني في الإشراف عليه بشكل مباشر"، مبيّناً أن الاحتلال عمل على تعطيل عمل دائرة الأوقاف الإسلامية التابعة للأردن وطرد معظم موظفيها من الأقصى. وأشار إلى أن نوابا في البرلمان الأردني تواصلوا مع الحكومة لتبني موقف واضح من إجراءات الاحتلال ضد الأقصى وتحميل الاحتلال مسؤولية المساس بالمسجد أو محاولة تغيير الوقائع على الأرض، منوهاً إلى أنه تم الطلب من الحكومة التحرك رسمياً لوقف إجراءات الاحتلال عبر منظمة المؤتمر الإسلامي وجامعة الدول العربية والدول الصديقة للأردن والقضية الفلسطينية.

فلسطين أون لاين، 2017/4/17

46. "الإصلاح النيابية": الموقف الرسمي لم يرتقِ إلى مستوى أحداث الأقصى

طالبت كتلة الإصلاح النيابية رئيس الوزراء هاني الملقي بسحب السفير الأردني من الكيان الإسرائيلي، وطرد السفير الإسرائيلي من الأردن وإغلاق السفارة. ودعت الكتلة في مذكرة لرئيس الوزراء، إلى وقف كامل لجميع أشكال التطبيع مع الاحتلال، وإلغاء اتفاقية وادي عربة، مؤكدة أن الموقف الحكومي لم يرتقِ حتى اللحظة إلى مستوى الحدث. وطالبت بالعمل على إطلاق سراح موظفي المسجد الأقصى المحتجزين لدى الاحتلال، وإغلاق المخافر الأمنية داخل المسجد، وإزالة كاميرات المراقبة وبوابات التفتيش التي وضعت داخل المسجد.

وأكدت الكتلة على ضرورة تفعيل الدبلوماسية الأردنية بمخاطبة كافة المؤسسات والمحاكم الدولية المعنية وتقديم الشكوى لديها ضد الاحتلال سعياً لإدانة أعماله وجرائمه التي تطل وتهدد المنطقة بأسرها ومحاكمته عليها، لما تشكله من تعد وخرق لكافة المواثيق والمعاهدات الدولية.

السبيل، عمان، 2017/7/16

47. النقابات المهنية تنفذ اعتصاماً تنديداً بإغلاق المسجد الأقصى

عمان - إيهاب مجاهد: نفذت النقابات المهنية اعتصاماً ظهر أمس تنديداً بإغلاق المسجد الأقصى ومنع الصلاة فيه من قبل قوات الاحتلال الصهيوني.

وقال رئيس مجلس النقباء نقيب الصيادلة الدكتور زيد الكيلاني، إن ما جرى في القدس والمسجد الأقصى مؤخراً يجري لأول مرة منذ 45 عاماً، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ضعف وتفكك الأمة العربية والإسلامية.

وأضاف الكيلاني في الاعتصام الذي حضره نقباء النقابات المهنية والعشرات من النقابيين أمام مقر المجمع في عمان، "أنه إذا اعتقد الصهاينة أن هذا العمل الاستفزازي سيضعف الفلسطينيين، فهم مخطئون".

وأضاف رئيس مجلس النقباء: "المعادلة سوف تتغير على أرض الواقع وسيكتشف الصهاينة أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة". وطالب الكيلاني الحكومة بالمبادرة والتواصل مع العالم لوقف الانتهاكات الصهيونية في كامل الأراضي الفلسطينية، داعياً إلى ضرورة مقاومة التطبيع مع الاحتلال ووقف كامل التعاملات العربية معه.

بدوره، حيا رئيس لجنة فلسطين النقابية الدكتور ربحي حلوم، الشهداء الثلاثة من عائلة الجبارين الذين ارتقوا الجمعة الماضية دفاعاً عن القدس. وأكد حلوم أن عواصم عالمية كثيرة تشهد مظاهرات داعمة للشعب الفلسطيني في الوقت الحالي، داعياً الأمة العربية بكافة أطرافها إلى التحرك نجدة للأقصى والمقدسات الإسلامية هناك.

الدستور، عمان، 2017/7/17

48. مفتي الجمهورية اللبنانية يدعو إلى فك الحصار عن "الأقصى"

أجرى مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان اتصالاً هاتفياً أمس، بمفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، مطمئناً إليه بعد الإفراج عنه من قبل العدو الصهيوني.

وأكد له أن "اعتقاله كان عدواناً صارخاً على قيم الإسلام ورموزه الدينية"، مشيراً إلى أن "ما حصل ويحصل في المسجد الأقصى من منع المصلين من الدخول إليه وتعطيل الأذان هو مسؤولية دينية وتاريخية تقع على عاتق المجتمع الدولي وكافة الدول العربية والإسلامية". وناشد "قادة الدول العربية والإسلامية التحرك السريع فك الحصار الغاشم عن المسجد الأقصى"، مشدداً على أن "فلسطين وقضية تحريرها كانت وستبقى هي القضية الكبرى الأساسية للعالمين العربي والإسلامي".

وحيا الفلسطينيين خصوصاً أهل القدس على "مقاومتهم ومجابهة الاحتلال الصهيوني والاستيطان والتهويد"، داعياً إلى "مساعدة الشعب الفلسطيني في القدس على الصمود في أرضه وحول المسجد الأقصى وتثبيت هويته العربية".

وشكر مفتي القدس "المفتي دريان على مواقفه الداعمة للقضية الفلسطينية ووقوف لبنان إلى جانب الفلسطينيين وقضيتهم المحقة تجاه إرهاب وخطر العدو الصهيوني".

المستقبل، بيروت، 2017/7/17

49. مجلة إسرائيلية: صفقة الأسلحة السعودية الأمريكية لا تهدد "إسرائيل"

نشرت مجلة "إسرائيل ديفينس" للعلوم العسكرية تقريراً مطولاً عن صفقات الأسلحة التي جرى التوقيع عليها مؤخراً بين السعودية والولايات المتحدة الأمريكية، بما يفسح المجال للحديث عن أهم الفرص التي تمنحها لإسرائيل، وحجم المكاسب التي قد تعود عليها منها.

وأضاف صاحباً التقرير إداد شافيت ويوأل جوجنسكي الباحثان العسكريان من معهد أبحاث الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب، أنه من خلال المعلومات التي اطلعت عليها إسرائيل عن تفاصيل الصفقة وطبيعة الأسلحة التي حصلت عليها السعودية، فإنها لا تشكل على إسرائيل مخاطر جدية، ومع ذلك فإنها مطالبة بالتعرف عن قرب على كامل البيانات التي تخص أي أسلحة أمريكية تصل إلى المنطقة.

وأشار الباحثان إلى أنه رغم امتناع إسرائيل من التعقيب العلني على صفقة الأسلحة السعودية الأمريكية والتبعات المتوقعة منها، فقد أعلن وزير الدفاع أفغدور ليبرمان أنه يتابع هذه التطورات، وتأكيداً أنه لا يشعر بالأمان في ظل سباق التسلح الذي تشهده المنطقة.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/16

50. "نيويورك تايمز" تكشف عن حلفاء "إسرائيل" من العرب

نشرت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية مقالاً لنيري زيلبر الصحفي المقيم في تل أبيب، وزميل مساعد لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى. كشف خلاله عن حلفاء إسرائيل من العرب الذين لا يستطيعون التحدث عن علاقتهم بإسرائيل في العلن. ويقول زيلبر إن الولايات المتحدة والمسؤولين الإسرائيليين يبدو أنهم مقتنعون بأن اتفاق السلام الإقليمي بين إسرائيل والعالم العربي قد يكون في مأزق. ويضيف المقال أن إسرائيل لديها اتفاقات سلام وعلاقات دبلوماسية مع مصر والأردن والسلطة الفلسطينية، ولذلك فإن العلاقات العسكرية معها قد لا تكون مفاجأة كاملة. ومع ذلك، فإن العلاقات الوثيقة مع دول الخليج العربي، مثل المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة، أقل شهرة.

ويقول إنه "كثيراً ما يشار إلى هذه الروابط بشكل غير مباشر من قبل وزراء الحكومة الإسرائيلية بأنها "مصالح مشتركة" في مجالي الأمن والمخابرات ضد التهديد الإيراني المشترك. ولكن في السنوات الأخيرة، ظهرت تقارير عن اجتماعات سرية بين رؤساء المخابرات الإسرائيلية ونظرائهم الخليجيين. وزعم أن ماثير داغان، رئيس الموساد السابق، سافر إلى المملكة العربية السعودية في عام 2010 لإجراء محادثات سرية حول البرنامج النووي الإيراني". ويضيف "اللقاءات العامة مع المسؤولين السعوديين المتقاعدين هي الآن أمر شائع، سواء في واشنطن، وميونخ أو حتى القدس. كما أن العلاقات التجارية تنمو أيضاً، بما في ذلك بيع الزراعة الإسرائيلية وتكنولوجيا الإنترنت، والاستخبارات والأمن الداخلي إلى الخليج (عادة من خلال أطراف ثالثة)".

رأي اليوم، لندن، 2017/7/16

51. رئيس مجلس الأمة الكويتي: علينا إزالة خطوط العدو الإسرائيلي الأحمر

أكد رئيس مجلس الأمة مرزوق علي الغانم أنه لا يجوز التحجج بالخلافات العربية وتردي الأوضاع على المستوى القومي والإسلامي لل سكوت على الغطرسة الإسرائيلية، وخاصة ما يتعلق منها بالإجراءات الإجرامية المتعلقة بالمسجد الأقصى. وقال الغانم في تصريح صحفي "إن استمرار الإجراءات الصهيونية في إغلاق المجلس الأقصى والاستمرار في الممارسات القمعية في القدس وباقي الأراضي المحتلة أمر لا يجب السكوت أمامه بغض النظر عن كل الحجج والتنظيرات التي تسوق حالة الصمت العربي".

ودعا الغانم كل البرلمانات العربية والإسلامية وبرلمانات العالم الحر إلى التصدي للإجراءات الإسرائيلية ولو بكلمة مؤكداً أن الصمت المريب يعطي العدو يوماً بعد يوم تفويضاً شاملاً لفعل ما يريد على الأرض، ضارباً بعرض الحائط كل قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة وكل مقررات القانون الإنساني الدولي.

وأضاف الغانم "لم يعد للعدو الإسرائيلي خطوط حمراء فيما يتعلق بقضية الشعب الفلسطيني، وعلينا في المقابل أن نزيل كل الخطوط الحمراء التي تم رسمها لنا تحت شعارات السلام والتعايش، فالسلام مفهوم متكافئ يتطلب التزاماً متكافئاً من كل الأطراف".

السياسة، الكويت، 2017/7/17

52. ماليزيا تدين إجراءات الاحتلال الإسرائيلي في المسجد الأقصى

أعلنت ماليزيا رفضها ما وصفته بالإجراء الاستفزازي الإسرائيلي في المسجد الأقصى، وقالت إنه يمثل انتهاكاً صارخاً لحرمة المواقع الإسلامية المقدسة. واعتبرت الحكومة الماليزية أن منع المصلين من دخول المسجد الأقصى يشكل انتهاكاً للقوانين والأعراف الدولية، وأعربت عن تنديدها بأقوى العبارات بقرار سلطات الاحتلال الإسرائيلية إغلاق المسجد الأقصى.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/7/17

53. ماكرون يدعو إلى استئناف المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية من أجل حلّ الدولتين

فرانس 24، (أ.ف.ب.): دعا الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الأحد إلى "استئناف المفاوضات" بين الإسرائيليين والفلسطينيين، مؤكداً أن بلاده "مستعدة لدعم كل الجهود الدبلوماسية" من أجل التوصل إلى "حلّ يقوم على دولتين، إسرائيل وفلسطين"، وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وأكد ماكرون أن "فرنسا تبقى مستعدة لدعم كل الجهود الدبلوماسية في هذا الاتجاه"، مشدداً على وجوب أن "تعيش" دولتا إسرائيل وفلسطين "الواحدة إلى جانب الأخرى ضمن حدود آمنة ومُعترف بها مع القدس كعاصمة".

كما أضاف، "من المهم من أجل ذلك التأكد من أن الوقائع لن تؤدي إلى إعادة النظر في شروط التفاوض والسلام، ومن احترام الجميع للقانون الدولي، وأفكر هنا في مواصلة أعمال البناء في المستوطنات". وتابع ماكرون، "تبادلنا الآراء حول هذه النقطة، وذكّرت بماهية الموقف الفرنسي

وموقفي في هذا الصدد"، مختتما بالقول، "آمل فعلا بالقيام بكل ما هو ممكن من أجل أن تتقدم المفاوضات".

من جهة أخرى، أكد ماكرون لنتنياهو "يقظة" فرنسا بشأن الاتفاق النووي الذي أبرمته الدول الغربية الكبرى مع إيران. كما صرح للصحافيين بأن نتنياهو الذي كان يقف إلى جانبه "أعرب عن قلقه بشأن النظام الإيراني.. وطمأنته إلى أننا يقظون وخصوصا بشأن التطبيق الدقيق للاتفاق بجميع بنوده". وأعلن ماكرون عزمه على "إطلاق حوار مع إسرائيل حول متابعة هذا الاتفاق"، مؤكداً أنه "يشاطر الإسرائيليون قلقهم حيال تسليح حزب الله اللبناني".

وقالت مصادر في الإليزيه إن الاجتماع سيكون مناسبة "للتعبير عن عدم التسامح مع إيران".

فرانس 24، 2017/7/16

54. ماكرون يؤكد لنتنياهو مسؤولية فرنسا عن حملة "قال ديف" ويدعو لمحاربة "معاداة الصهيونية"

فرانس 24، (أ.ف.ب.): أكد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في ختام مراسم الاحتفال بالذكرى 75 لحملة "قال ديف"، مسؤولية الدولة الفرنسية عن الجريمة التي ارتكبت بحق اليهود إبان الحكم النازي عام 1942. وشدد ماكرون أنه لن يتنازل أمام "معاداة الصهيونية" التي اعتبرها الشكل الجديد من "معاداة السامية".

وأحييت فرنسا الأحد الذكرى 57 لحملة اعتقالات "قال ديف" التي استهدفت أكثر من 13 ألف يهودي عام 1942 إبان الحقبة النازية. وشارك ماكرون ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في مراسم الاحتفال. وفي ختام الاحتفالية، ألقى رئيس الوزراء الإسرائيلي كلمة أكد فيها على أن القدس هي العاصمة الموحدة والأبدية لـ"دولة إسرائيل". كما هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي "الإرهاب الإسلامي"، داعياً إلى التكاتف ومحاربته معاً. ووجه نتنياهو الشكر للرئيس الفرنسي على استضافته له في هذه الذكرى المأساوية، وأكد على الصداقة العميقة والقديمة بين الدولتين الفرنسية والإسرائيلية وهذه هي المرة الأولى التي يشارك فيها رئيس وزراء إسرائيلي في مراسم إحياء الذكرى.

فرانس 24، 2017/7/16

55. احتجاجات في باريس ضدّ زيارة نتنياهو إلى فرنسا

العربية.نت: احتج ناشطون وجماعات موالية للفلسطينيين ضدّ زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لفرنسا، وانتقدوا سياسة الاستيطان وحصار غزة. وتجمع المحتجون في ساحة الجمهورية في باريس، حاملين لافتات كتب عليها فاشي وقاتل ومعذب على صورة رئيس الوزراء الإسرائيلي.

واعتربت رئيسة الاتحاد الفلسطيني الأوروبي، أوليفيا زيمور أن بسط الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون السجادة الحمراء أمام شخص ينتهك المعاهدات الدولية أمر محرّج.

العربية نت، دبي، 2017/7/16

56. هيئة رسمية في كندا توصي بعدم الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على الأراضي المحتلة

القدس المحتلة: أوصت سلطة المواد الاستهلاكية الحكومة الكندية بعدم الاعتراف بسيادة "إسرائيل" على المناطق المحتلة عام 1967. وقالت إن "إضافة ملصق "صنع في إسرائيل" على منتجات تم تصنيعها في الضفة الغربية يتعارض مع القانون الكندي لاستيراد المواد الاستهلاكية". وذكرت صحيفة "إسرائيل اليوم" العبرية في عددها الصادر يوم الأحد أن الجهة الحكومية المسؤولة عن بيع "المشروبات الروحية" في مقاطعة أونتاريو الكندية - LCBO، أمرت التجار في الدولة بإزالة النبيذ المستورد من المستعمرات الإسرائيلية عن الرفوف، إذا حملت ملصقات "صنع في إسرائيل". كما منع استيراد كميات جديدة من هذا النبيذ.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/7/16

57. "واشنطن بوست": مسؤولون بالمخابرات الأمريكية يؤكدون قرصنة الإمارات لمواقع قطرية

نقلت صحيفة واشنطن بوست عن مسؤولين في المخابرات الأميركية قولهم إن الإمارات العربية المتحدة تقف وراء اختراق وكالة الأنباء القطرية ومواقع حكومية أخرى، وهو ما أدى إلى اندلاع أزمة الخليج الحالية.

وبحسب الصحيفة فإنه ليس من الواضح من معلومات المخابرات الأميركية ما إذا كانت الإمارات هي التي قامت بالقرصنة بشكل مباشر، أو أنها أوكلت لمتعاقدين القيام بذلك.

الجزيرة نت، 2017/7/17

58. "الحياة": الكويت وواشنطن تأملان بتسوية الأزمة القطرية.. وفرنسا تتعامل بحذر مع الأزمة

باريس - رندة تقي الدين: أنهى أمس وزير خارجية فرنسا جان ايف لودريان جولته الخليجية التي قادته الى قطر والسعودية ثم الكويت والإمارات. وقالت مصادر مطلعة إن أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، ووزير الخارجية الأميركي ريكس تيلرسون يعملان للتوصل إلى حل للأزمة، وقدما اقتراحات لخفض التوتر، وركزا على عدد من المبادئ والآليات لوقف تمويل المتطرفين والإرهابيين، ويتوقعان تلقي رد الدول الأربع المعنية بالأزمة على الاقتراحات اليوم. ووصفت مصادر

مطلعة على زيارة لودريان السعودية بأنها اتسمت بالود بينه وبين ولي العهد الأمير محمد بن سلمان الذي يعرفه جيداً كونه شغل منصب وزير الدفاع سابقاً. واتفق الطرفان على عقد اجتماع للجنة العليا المشتركة للبحث في عدد من المشاريع قبل نهاية السنة، وعلى أن يزور ولي العهد باريس.

أما على صعيد الخلاف بين دول الخليج وقطر فقالت المصادر إن لودريان جاء ليستمع إلى كل الفرقاء، والمساعدة في تخفيف التوتر. وتابعت أن السعودية تأخذ على قطر عدم احترامها اتفاقاً وقعه أميرها عام 2013، وأن مطالبها ما زالت ذاتها مع إضافة إغلاق قناة "الجزيرة" وسحب القاعدة العسكرية التركية، وكانت الدوحة وافقت على المطالب الأساسية والآن تدعي أن ذلك خرق لسيادتها. وزادت أن وزير الخارجية الأميركي ريكس تيليرسون قدم اقتراحات، بالتفاهم مع الكويت، على أمل بأن تؤدي إلى نتيجة مرضية. وأبدى لودريان موقفاً حذراً من هذه القضية فزيارته ليست لفرض أي موقف، بل لتسهيل الأمور وجاء كي يستمع إلى ما لدى السعودية والإمارات من ملاحظات على سلوك قطر وما إذا كانت لديهما أدلة على تورطها بتمويل الإرهاب.

وأثار لودريان مع نظيره السعودي عادل الجبير مسائل إقليمية، منها المسألة السورية، وعرض عليه اقتراح الرئيس إيمانويل ماكرون تشكيل مجموعة اتصال من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن والسعودية وبعض الدول العربية للبحث في حل سياسي.

الحياة، لندن، 2017/7/17

59. قرقاش: الإمارات تريد حلاً إقليمياً ومراقبة دولية في قطر

(رويترز): قال مسؤول إماراتي كبير إن هناك حاجة لمراقبة دولية في الأزمة بين قطر وجيرانها العرب، مشيراً إلى أنه يرى أن الضغوط التي تمارس على الدوحة "تنتج".

وقال أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية في تصريحات معدة سلفاً من المقرر أن يدلي بها في لندن الاثنين "نريد حلاً إقليمياً ومراقبة دولية".

وأضاف قرقاش "نريد التأكد من أن قطر، الدولة التي تملك احتياطياً نقدياً قيمته 300 مليار دولار، لم تعد راعية بشكل رسمي أو غير رسمي للأفكار الجهادية والإرهابية" دون أن يقدم مزيداً من التفاصيل عن المراقبة المقترحة.

وقال قرقاش إن مذكرة التفاهم التي وقعتها الولايات المتحدة وقطر يوم الثلاثاء بشأن تمويل الإرهاب تمثل تطوراً إيجابياً. وقال قرقاش "لكننا نرى مؤشرات الآن على أن ضغطنا ينجح... نحن مستعدون لأن تستغرق هذه العملية وقتاً طويلاً".

القدس العربي، لندن، 2017/7/17

60. "إيكونوميست": مقاطعة قطر قد تمتد لسنوات

توقعت وحدة الأبحاث البريطانية "إيكونوميست" انتيليجانس يونت" أن يطول أمد القطيعة وعزل قطر لسنوات لا لمجرد أشهر، بالنظر لعمق أزمة الثقة بين قطر وجيرانها. وقالت في تقرير حديث لها إنه كلما طال أمد العقوبات المفروضة على قطر زاد التأثير السلبي على الاستقرار السياسي لها خاصة في حال تأثر رفاه القطريين وأسلوب عيشهم جراء المقاطعة بصورة أكبر.

أكدت أن مقاطعة دول الخليج ومصر للدوحة من شأنها أن تضع المنافسة والصراع الداخلي في قطر في المقدمة، الأمر الذي سيزيد وضع أمير قطر سوءاً، لافتة إلى أن التواجد العسكري الأجنبي المتنامي في قطر سيفاقم المشاعر العدائية بين الدوحة وجيرانها.

الخليج، الشارقة، 2017/7/17

61. سفراء الدول المحاصرة يؤكدون القيام بتأمين عبور الطائرات الأجنبية من وإلى الدوحة

اجتمع محش سعيد الهاملي سفير الدولة لدى جنوب إفريقيا وسفير السعودية ونائب السفير المصري مع "جوزيف مسوانغاني" وزير المواصلات في جنوب إفريقيا. وتم، خلال اللقاء، مناقشة المواضيع ذات الاهتمام المشترك، وإحاطة الوزير الجنوب أفريقي بالتعاميم والإجراءات التي اتخذتها الدول الأربع، دولة الإمارات والسعودية والبحرين ومصر، فيما يخص عبور أجوائها. وأكد السفراء للوزير على القيام بتأمين عبور الطائرات الأجنبية من وإلى دولة قطر. وتأتي التحركات الدبلوماسية بعد تحركات الدوحة إلى منظمة الطيران المدني، وتقديم شكوى بحجة مقاطعة الدول الأربع للطيران القطري، وحظر طيرانها في أجوائها.

الخليج، الشارقة، 2017/7/17

62. انطلاق تمرينين بين البحرية القطرية ونظيرتها البريطانية

(الأناضول): انطلق الأحد، في قطر تمرينان بحريان مشتركين، أحدهما بين القوات البحرية الأميرية القطرية والقوات البحرية الملكية البريطانية، والآخر بين الأخيرة والقوات الخاصة البحرية القطرية. وبذلك سيصل إلى خمسة، عدد التمرينات التي تجريها قطر مع دولة عربية خلال شهر، بعد إجرائها مناورتين مع قوات أمريكية في 16 و18 يونيو/حزيران الماضي، وتمرين مع القوات البحرية الفرنسية في 22 من الشهر نفسه.

وذكرت مديرية التوجيه المعنوي بوزارة الدفاع القطرية في بيان نشرته وكالة الأنباء الرسمية (قنا) أن "القوات البحرية الأميرية القطرية بدأت اليوم تمريناً بحرياً مشتركاً مع القوات البحرية الملكية البريطانية في المياه الإقليمية لدولة قطر".

وأوضحت أن "التمرين من مرحلتين: الأولى تدريبات ومحاضرات في ميناء حمد الدولي عن مكافحة الحرائق وحصر العطب والاتصالات البحرية وتمارين خاصة بحماية السفن أثناء الرسو، إضافة إلى بعض المحاضرات التي تتعلق بعلم الحرب السطحية البحرية".

وأشارت إلى أن "المرحلة الثانية تشمل التدريبات العملية على كسح القناة البحرية من الألغام والاتصالات البحرية وتمرير البلاغات لرماية المدفعية والصواريخ البحرية وعددا كبيرا من التمارين العملية البحرية الأخرى".

القدس العربي، لندن، 2017/7/16

63. شعبية ترامب الأدنى بين الرؤساء

واشنطن - جويس كرم: على عكس ما تمنته الإدارة الأمريكية، لم يهدأ ضجيج التحقيق في دور روسيا في الانتخابات الرئاسية واحتمال تواطؤ حملة دونالد ترامب مع موسكو. وتفاعلت تداعيات لقاء ابن الرئيس بمحامية روسية، إلى جانب تأجيل التصويت حول خطة الضمان الصحي في مجلس الشيوخ.

تزامن ذلك مع هبوط شعبية الرئيس دونالد ترامب إلى 36 في المئة. وكشف استطلاع لـ "واشنطن بوست" وشبكة "أي بي أس" أمس، أن شعبية ترامب هي الأدنى مستوى منذ 70 سنة لأي رئيس أمريكي خلال الأشهر الستة الأولى في الحكم.

وكشف الاستطلاع معارضة غالبية 58 في المئة من الأمريكيين أداء الرئيس. واعتبر الاستطلاع أن هذه الأرقام هي أسوأ حتى من تلك التي حصل عليها الرئيس السابق جيرالد فورد في العام 1975، بعد استقالة ريتشارد نيكسون وفضيحة "ووترغيت".

ومن المعتاد ألا تهبط شعبية الرؤساء في الأشهر الأولى من توليهم المنصب إلى أقل من 59 في المئة. لكن فضيحة العلاقة مع روسيا لعبت دوراً أساسياً في ذلك، مع اعتقاد 67 في المئة من الجمهور أن مساعدي ترامب تواطأوا مع موسكو في الانتخابات الأمريكية.

وزاد من الشبهات تقرير أفاد أمس، بأن الحملة الانتخابية لترامب دفعت مبلغ 50 ألف دولار لمكتب محاماة يمثل حالياً ابنه دونالد ترامب جونيور وذلك قبل ما يزيد قليلاً على أسبوع من ورود أنباء عن اجتماع لم يبلغ عنه مع محامية روسية، ما عزز اتهامات بالتواطؤ.

وكشف النقاب عن دفع المبلغ بتاريخ 27 حزيران (يونيو) الماضي، إلى مكتب "آلان أس. فيوترفاس" للمحاماة، في مذكرة مقدمة للجنة الانتخابات الفيدرالية السبت. ووصف المبلغ بأنه لتغطية رسوم "استشارات قانونية".

وأقر دونالد ترامب الابن بأنه اجتمع مع محامية روسية في مدينة نيويورك خلال الحملة الرئاسية عام 2016، بعدما قيل له إنها ربما تكون لديها معلومات تضر منافسة والده السابقة المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون.

ودفع المبلغ لمكتب فيوترفاس قبل أيام من ورود التقارير عن هذا الاجتماع الذي تسبب في أزمة هرع البيت الأبيض وفريق ترامب لاحتوائها.

ولم تكشف المذكرة عن الشخص أو الجهة التي يمثلها مكتب المحاماة. ولم يردّ ناطقون باسم حملة انتخاب ترامب ولا مكتب المحاماة على طلب التعليق.

ودفعت الحملة أيضاً ما يزيد على 538 ألف دولار لشركة المحاماة "جونز داي" التي مثلت حملة ترامب خلال الانتخابات، كما دفعت الحملة نحو تسعين ألف دولار لقاء "استشارات قانونية" لشركة يملكها الرئيس وذلك بتاريخ 30 حزيران الماضي.

ويحقق مسؤولون في وزارة العدل ومحقق خاص وعدد من لجان الكونغرس في مزاعم أجهزة استخبارات أمريكية حول تدخل روسيا في الانتخابات الرئاسية عام 2016، إضافة إلى اتصالات محتملة بين مسؤولين روس وحملة ترامب.

وأكد البيت الأبيض في بيان السبت، أن المحامي المخضرم تاي كوب سيكون موكلاً من البيت الأبيض للرد على التحقيقات المتعلقة بالتدخل الروسي، كما عين معظم مستشاري ترامب الضالعين في التحقيق، محامين بارزين للدفاع عنهم.

وفاقم من أزمات ترامب أمس، إعلان زعيم مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل تأجيل التصويت على خطة الضمان الصحي التي تلغي مشروع سلفه باراك أوباما، بسبب خضوع السيناتور جون ماكين لعملية جراحية بعد جلطة دموية، واضطراره للمكوث في ولايته في أريزونا حيث أجرى العملية. ومع غياب ماكين يتعذر على الجمهوريين تأمين الأصوات الـ50 المطلوبة لتمرير الخطة.

الحياة، لندن، 2017/7/17

64. وما القدس إلا قضية من قضايا الإعلام

حنا عيسى

(الكلمة كالرصاصة يمكن أن تقتل، كما أنها متى خرجت لا يمكن استعادتها ثانية) الإعلام هو السلطة الرابعة، وهو منبر القوي والضعيف، وصوت من لا صوت له، وأداة حرب وسلم في وقت واحد، وهو سلاح نصرته الشعوب، وسلاح هلاكها، أحياناً يعطي الحق وأخرى يكون بوق الظلم والذل، ومن أهمية الإعلام تعددت أنواعه وتنوعت أساليبه.

وما القدس إلا قضية من قضايا الإعلام، يركز عليها تارة ويهملها تارة أخرى، يبرز معاناتها وهول فجيعتها، يصور الذل والمهانة لأبناء شعبها، ينقل صرخات التكبير من على مساجدها، وترانيم أجراس كنائسها، هي حلقة من حلقاته، وبرنامج من برامجها، وخبر عاجل على أوراق صحفه ومواقعه.

القدس قضية جيل قادم وجيل اندثر، قضية حضرت بنكبتها ونكستها واحتلال أرضها وهجرة أهلها ونسيانها أخيراً، قضية نتذكرها في موعد نشرة الأخبار وننساها في نهايتها، نبكي عند مشهد اقتحام الأقصى ونبتسم وكأن شيئاً لم يكن، القدس قضية جيل، ودين وشعب وأرض.

القدس والإعلام.. مفردتان على قدر كبير من الأهمية والخطورة، فقد كانت القدس، على مرّ التاريخ، قطب الرحى، ومبعث الحرب والسلام، كيفما تكن حالها تنعكس على حال الدنيا بأسرها. وكذلك الإعلام له من الأهمية والخطورة ما يجعله أهلاً لاهتمامنا، وموضوعاً لدراستنا وبحثنا، حيث يقال: إن الكلمة كالرصاصة يمكن أن تقتل، كما أنها متى خرجت لا يمكن استعادتها ثانية.

إن المتابع لوسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، المسموعة منها والمرئية والمقروءة، ليلحظ بوضوح غياب القدس وأخبارها وقضاياها بصفتها قضية جوهرية، فنرى الفضائيات العربية والتي تحظى بشهرة واسعة ومشاهدة عالية تتناقل البرامج الغنائية والمسلسلات التركية ومشاهد الفكاهة حتى أصبح مسلسل معين ومجريات أحداثه حديث العائلة وقضية العصر، وبالعودة لقضية القدس نراها تحتل خبراً لا يتعدى دقائق قليلة في أفضل الأحوال لنجد شعباً عربياً لا يعلم عن القدس إلا اسمها.

فلماذا غابت القدس عن الساحة الإعلامية؟ هل كان ذلك بسبب عدم وجود أخبار وأحداث تستحق أن تذكر؟ أم بسبب بعدها الجغرافي واحتجابها بحيث لم يعد أمرها يعنينا كثيراً؟! أم بسبب وجود قضايا أكثر أهمية منها؟! ولا سيما الإقليمية، وقضايا التنمية المستدامة وأسواق المال، والمباريات والمسابقات، كأنهم لا يدركون دور القضية الفلسطينية، والقدس جزء منها، في تشكيل الخريطة الوجودية للمنطقة بأسرها من حيث السياسة والاقتصاد والأمن والاستقرار، وغير ذلك مما يخطر ببالهم أو يعزب عنه!

في القدس تجري كل يوم أحداث مهمة كثيرة، ويكفي ما يتعرض له سكانها من تهجير وهدم لبيوتهم، حيث أصبح الاحتلال يسلم إخطارات بالهدم لأحياء كاملة بدلا من أن يهدم بيتا هنا وآخر هناك. والقدس ليست بعيدة عنا، إلا إذا كان ما قاله إميل حبيبي صحيحاً من أن "القمر أصبح أقرب إلينا من تيننتا القمر". ولندن أقرب إلينا من القدس. فليس هناك ما هو أهم من العاصمة الدينية والسياسية التي تهوّد صباح مساء دون أن يحرك العرب ساكنا.

إن الجريمة التي ارتكبت بحق فلسطين وشعبها، وبحق المدينة المقدسة لجديرة بأن تظل فعالة تحرك النظام والمواطن على حد سواء، وتستصرخ الأمة صباح مساء حتى يتم تحريرهما، فإذا بدر ما يسترعي الانتباه ويستوجب الاهتمام أعطي حقه، ولكن ليس على حساب القضية.

أسباب غياب القدس في الإعلام العربي:

1- غياب التخطيط الصحيح:

إن تحديد الأهداف خطوة ضرورية في نجاح أي عمل أو مشروع، لذلك يجب وضع أهداف واضحة وخطط ممنهجة ومتسلسلة لوسائل الإعلام العربية، الحكومية منها والخاصة، ويجب كذلك أن تتم متابعة الالتزام بتحقيق هذه الأهداف والخطط والعمل على تطويرها باستمرار. وكما نتذكر من إنجاز ذلك فعلاً، وكما تكون القدس على رأس أولويات الأنشطة والبرامج المختلفة، إخبارية وثقافية وحتى ترفيهية، حيث إن القدس مدينة سياحية عالمية، فإن ذلك يقتضي إنشاء بنك للمعلومات تحشد فيه كل المعارف المتصلة بالقدس، مما يمكن أن نطلق عليه اسم "موسوعة القدس" أو بنك معلومات القدس، كما نقترح تخصيص جوائز لأبحاث موجهة تدور حول القدس، أو مقاعد وبعثات دراسية للغرض نفسه.

2- الاهتمام بتبعات الأمور:

أصبح العالم العربي بشعوبه وحكوماته يهتم بآثار العدوان الإسرائيلي على الضفة الغربية وقطاع غزة، وتم نسيان أو تناسي القضية الجوهرية واحتلال الأرض الفلسطينية وتهويد القدس الشريف، حيث أصبح الشغل الشاغل للأنظمة العربية وشعوبها إرسال القوافل الغذائية والمساعدات الإنسانية وجمع التبرعات لإعادة إعمار المدن والقرى، دون الالتفات لوضع هدف بتحرير الأرض وإعادة اللاجئين إلى بيوتهم ومنازلهم، ومن هذه السياسة المتبعة أصبح الإعلام العربي من مسموع ومرئي ومكتوب بوقاً لنقل ونشر أخبار المساعدات والقوافل بأخبار سريعة لا تتعدى دقائق معدودة.

3- تأثير الآلة الإعلامية المعادية:

إن المتابع للنشاط الصهيوني التهودي في القدس، يلاحظ أنه قبل الإقدام على أي عمل كبير، مثل هدم حي سكني، يعتمد العدو إلى القيام بفعل ما، كعملية اقتحام لإحدى المدن مثلاً، ليشغل العالم - المشغول أصلاً- عن الجريمة التي يقوم بها. وهذا يستدعي أن يكون لمؤسساتنا الإعلامية عيون خلف رأسها أيضاً، لترى ما يجري أمامها وخلفها كذلك، وتعطي كل حدث حقه من التغطية دون أن يطغى أحدها على الآخر.

4- الانقسام الفلسطيني والتعصب الحزبي:

للانقسام الداخلي الفلسطيني، والتعصب الحزبي الذي يعصف مؤخراً بالشعب الفلسطيني، وما يرافقه من مؤتمرات ونقاشات وخلافات، وما لها من أثر في كل تفصيل في حياة الفلسطيني، ليصبح الانقسام وأخباره، وتصريحات قادة حزب هذا وحزب ذاك، وجبات دسمة لوسائل الإعلام، تأخذ من حيزها على حساب القضية وأصحاب القضية، وبالتالي تأخذ أخبار الأحزاب من حصة القدس وتهويدها، وهو ما يخدم بالنهاية دولة الاحتلال حيث قدمنا للعالم ما يلهيهم ويبعدهم عن القدس وما يجري فيها من تهويد وتهجير واحتلال.

القدس بين ثنايا المصطلحات الإعلامية:

هناك العديد من المصطلحات والعبارات التي يتم استخدامها في إعلامنا المحلي والعربي، وانعكس على الإعلام العالمي أيضاً، مما كان له أثر سلبي على القضية الفلسطينية وقضية القدس، ومنها:

1- القدس الغربية والقدس الشرقية:

عمل الإعلام المحلي والعربي بقصد أو دون قصد على ترسيخ الأداء اليهودي بأحقيتهم في القدس، وذلك من خلال الانجرار إلى الترجمة الحرفية للإعلام الإسرائيلي، فترى نشرات الأخبار والمقالات والتقارير تعج بالعديد من المصطلحات الخاطئة، كالقدس الشرقية والقدس الغربية وأراضي عرب إسرائيل. فالموافقة على تقسيم القدس إلى شطرين شرقي وغربي، إقرار ولو بطريقة غير مباشرة بأن لليهود حقاً في مدينة القدس مثلهم مثل العرب الفلسطينيين أصحاب الأرض على حد سواء، وعند استخدام مصطلح "عرب إسرائيل" نقر أيضاً بأن العرب أقلية في دولة يهودية.. وهو ما يعتبر خطأ قاتلاً يجب على إعلامنا العربي مراعاته وتصحيحه.

2- فصل القدس عن الضفة الغربية إعلامياً:

من المحاولات الصهيونية لترسيخ وضع خاص بالقدس يختلف عن باقي الأراضي التي احتلت معها عام 67، ذلك الأسلوب في الحديث عنها، والذي يقوم على الفصل بين القدس والضفة، علماً بأن القدس جزء لا يتجزأ من الضفة، أو الفصل بين القدس والأراضي المحتلة عام 67، رغم أن القدس

احتلت معها في العام ذاته. وهذه المصطلحات تتطوي على تضليل إعلامي ومعرفي خطير. فالضفة لغوياً وجغرافياً تنطوي على القدس، وفصل القدس عنها يصب في فكرة تدويل القدس وفقاً لبعض قرارات الأمم المتحدة، أو توطئة لتقسيمها وفقاً لرؤية المحتل.

3- تهويد حارات القدس وأحيائها ومعالمها:

يتم استخدام مصطلح "حي اليهود"، والصحيح "حي أو حارة الشرف وحي المغاربة"، حيث كان أول عمل قام به اليهود بعد احتلالهم بقية مدينة القدس سنة 1387هـ (1967 م) هو الاستيلاء على حائط البراق، ودمروا حارة المغاربة، وتم تسويتها بالأرض بعد أربعة أيام من احتلال القدس، وبذلك دفنت جرافات اليهود تاريخ حارة وقفية إسلامية. وحارة الشرف حي كان يقطنه المسلمون في البلدة القديمة في مدينة القدس، ويقع بجوار حارة المغاربة حيث قام اليهود بطرد أهلها عند احتلالها سنة 1967 م، وأسكنوا فيها اليهود، وأدخلوها ضمن ما أسموها حارتهم، حارة اليهود!!

وأيضاً استخدام مصطلح "حائط المبكى" والصحيح "حائط البراق"، وهو الحائط الذي يقع في الجزء الغربي من جدار المسجد الأقصى المبارك، ويُطلق عليه اليهود اسم "حائط المبكى" حيث زعموا أنه الجزء المتبقي من الهيكل المزعوم. والثابت شرعاً وقانوناً أن "حائط البراق" جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى المبارك.. وهناك الكثير من مصطلحات التهويد التي أدخلها كيان الاحتلال إلى مدينة القدس العربية لتهويدها واحتلالها.

وبالرجوع إلى دراسة حول التغطية الإعلامية الإلكترونية (الإنترنت) لمدينة القدس المحتلة، بعنوان "حضور مدينة القدس في الإعلام على شبكة الإنترنت" من إعداد الباحث محمد خليل الرفاعي، تبين أن عاصمة المملكة العربية السعودية الرياض تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 14.53%، تليها الكويت بنسبة 13.82%، ثم عمان بنسبة 9.35%، ثم الجزائر بنسبة 8.48%، ثم القاهرة بنسبة 8.13%، ثم القدس بنسبة 7.26%، من مجموع الحضور الإعلامي لمجمل العواصم العربية، ثم تتالي العواصم العربية الأخرى. وتبين نتائج البحث باللغة الإنجليزية باستخدام محرك البحث نفسه أن العواصم العربية تترتب على النحو الآتي: تحتل الكويت المرتبة الأولى بنسبة 20.13%، ثم تونس بنسبة 17.87%، تليها الجزائر بنسبة 16.87%، ثم القدس بنسبة 9.62%، من مجموع الحضور الإعلامي لمجمل العواصم العربية.

وتترتب العواصم العربية فيما يخص مجموع نتائج البحث باللغتين العربية والإنجليزية على النحو الآتي: تحتل الكويت المرتبة الأولى بنسبة 19.54%، تليها تونس بنسبة 16.77%، تليها الجزائر بنسبة 16.08%، ثم القدس بنسبة 40.9% من مجموع الحضور الإعلامي لمجمل العواصم العربية.

فما سبق نجد أن القدس تحتل المرتبة السادسة في نتائج البحث باللغة العربية، والمرتبة الرابعة في نتائج البحث باللغة الإنجليزية، والمرتبة الرابعة في مجموع نتائج البحث باللغتين العربية والإنجليزية، من مجموع الحضور الإعلامي لمجمل العواصم العربية، وبالنظر إلى العواصم التي تتقدم على القدس ولاسيما باللغة الإنجليزية ومجموع نتائج البحث باللغتين نجد الكويت وتونس والجزائر، وهي عواصم تحمل أسماء دولها، وباستبعاد هذه العواصم نجد القدس تحتل المرتبة الرابعة بعد الرياض وعمان والقاهرة في نتائج البحث باللغة العربية، والمرتبة الأولى في نتائج البحث باللغة الإنجليزية، ومجموع نتائج البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

وفي النظر للنتائج السابقة تتبادر للذهن الأسئلة التالية: أليست القدس العاصمة العربية المحتلة؟ أليست مهد الديانات السماوية الثلاث: الإسلام والمسيحية واليهودية؟ أليست المدينة العربية الوحيدة التي تتعرض كل يوم للهدم والتهجير والتهويد؟ أليست المدينة العربية الوحيدة التي يهجر سكانها كل يوم ويوطن مكانهم يهود متطرفون من شتى بقاع العالم؟ القدس هي مسرى محمد عليه السلام وقيامه عيسى عليه السلام.

وبعد جملة هذه التساؤلات والحقائق نرى القدس بعد غيرها من الدول في الحضور الإعلامي على أبرز وسيلة إعلامية ألا وهي "الإنترنت" على الرغم من أهمية ما يجري فيها. ومن هنا نحاول إيجاد جواب لهذه التساؤلات بالنقاط التالية:

- 1- تبعية الإعلام العربي للإعلام الغربي.
- 2- تبعية الإعلام الغربي للسياسة الإسرائيلية التي تعمل على تهميش قضية القدس في سباق الزمن لتحقيق أهدافها على أرض الواقع.
- 3- عدم وضع القدس بوصفها قضية رئيسية وأولية بالنسبة للنظم العربية والإسلامية والمؤسسات الإعلامية.
- 4- عدم إدراك المؤسسات الإعلامية المحلية والعربية لدور الإعلام في القضية الفلسطينية بشكل عام وقضية القدس بشكل خاص.

توصيات

من أجل إبراز قضية القدس بشكل صحيح في الإعلام العربي نوصي بـ:

- 1- توحيد المصطلحات الإعلامية وتعميمها، حيث يتم استخدام المصطلحات الصحيحة في أماكنها الصحيحة.
- 2- الاعتماد على متخصصين في صياغة المصطلحات أو ترجمتها.

- 3- السعي نحو إنتاج الأخبار وتصديرها بدل الاقتصار على استيرادها.
- 4- تخصيص زاوية يومية للحديث عن القدس وأخبارها.
- 5- وضع خطة إعلامية متحركة تتابع المستجدات على ساحة المدينة المقدسة.
- 6- رصد دعم مالي كبير للتعريف بقضية القدس وما يجري فيها من تهويد من خلال إنتاج الأفلام الوثائقية والتقارير المصورة والقصص الإنسانية.
- 7- اعتماد منهج دراسي حول القدس يدرس في البلاد العربية لخلق جيل واع بقضيته.
- 8- جعل القدس قضية أساسية جوهرية للعالم العربي والإسلامي.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/7/16

65. إسرائيل تستولي على 87 بالمئة من مياهنا، وتريد بيعنا مياه البحر

د. مصطفى البرغوثي

كان إقدام إسرائيل على التحويل غير الشرعي لمياه نهر الأردن سببا رئيسيا في توتر الأوضاع السياسية التي انتهت، قبل خمسين عاما، بشن إسرائيل لعدوان حزيران على مصر سوريا والأردن، وباحتلالها لما تبقى من أراضي فلسطين، الضفة الغربية وقطاع غزة. معظم الأجيال الشابة لا تعرف ذلك، ولا تتذكره بالطبع.

وما يتجاهله العالم، أن إقدام إسرائيل على تحويل مياه نهر الأردن خفض كمية المياه المتدفقة نحو البحر الميت، وأحد أهم مواقع التراث الطبيعي العالمي، من 1400 مليون متر مكعب سنويا إلى أقل من 30 مليون متر مكعب، حيث حولت إسرائيل 500 مليون متر مكعب من مياه نهر الأردن إلى صحراء النقب لخدمة تطوير مستوطناتها هناك، وحولت ملايين أخرى لتلبية احتياجاتها الإضافية، دون مراعاة احتياجات الآخرين.

وبذلك اعتدت إسرائيل على الحقوق المائية للأردن والفلسطينيين وسوريا، وخلقت مشكلة جفاف البحر الميت وخطورة زواله، الأمر الذي استخدم كمبرر لطرح مشروع إنشاء قناة البحرين.

الأمر الأهم، أن حقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية من مياه نهر الأردن، وحسب الاتفاقيات الدولية، تصل إلى 250 مليون متر مكعب تأخذها إسرائيل بالكامل.

أما الأمر الأكثر أهمية، فهو أن المصادر المائية في الضفة الغربية تعادل ألف مليون متر مكعب سنويا، من مياه نهر الأردن، والمياه الجوفية التي تتغذى بمياه الأمطار، وهذه الكمية حسب المصادر المختصة تكفي احتياجات الفلسطينيين في الأراضي المحتلة لخمسين عاما بمعدل استهلاك يصل إلى 170 لترا من المياه للفرد سنويا.

أما الواقع فهو أن إسرائيل، بقوة الاحتلال العسكرية تستولي على 87% من مصادر المياه الفلسطينية في الأراضي المحتلة، يخصص جزء كبير منها للمستوطنات غير الشرعية، ويضطر الفلسطينيون إلى شراء جزء كبير من مياههم المستولى عليها من إسرائيل، وبسعر يصل لمعظم المستهلكين، إلى ضعف ما يدفعه الإسرائيلي في المعدل.

وبكلمات أخرى فإن إسرائيل تستولي على 87% من مياهنا النقية العذبة والطبيعية أي حوالي 870 مليون متر مكعب سنوياً، وتريد الآن بيعنا 32 مليون متر مكعب من مياه البحر المزالة ملوحتها صناعياً، بسعر باهظ، حسب اتفاقية قناة البحرين. وبعض الناس، ويا للغرابة، يرون في ذلك إنجازاً. بسبب إنهاك المستوطنات الإسرائيلية للحوض المائي في قطاع غزة قبل أن ترحل، وبسبب السدود التي بنيت لاحتجاز مياه الأمطار الهائلة على جبال الخليل، ومنعها من الوصول إلى أحواض قطاع غزة، أصبحت 97% من مياه غزة مالحة، وسبب انهيار منظومة المجاري تلوث معظمها. أما في الضفة الغربية فلا يسمح للفلسطينيين باستخدام أكثر من 50 متر مكعب من المياه سنوياً، في حين يسمح للمستوطنين غير الشرعيين باستهلاك ما يصل إلى 2400 متر مكعب سنوياً أي ثمانية وأربعين ضعفاً لما يستهلكه الفلسطيني، وذلك من معالم نظام التمييز العنصري الذي أقامه الاحتلال.

ولهذا تعاني قرى وبلدات عديدة من انقطاع متكرر للمياه في أيام الصيف الحارة، وبعضها تنقطع المياه عنها لشهرين أو أكثر. وحتى في مدينة رام الله لا تصل المياه لمعظم البيوت أكثر من مرة أو مرتين أسبوعياً.

بدون إنهاء الاحتلال، وحصول الفلسطينيين على حقوقهم الإنسانية والمائية، فلا قناة البحرين، ولا غيرها من مشاريع التنمية الوهمية ستفهم أو تلبي حاجاتهم الاستراتيجية.

حاول نتنياهو خداع العالم بعد عملية القدس الأخيرة بالادعاء أنه لن يغير الواقع في المسجد الأقصى، ولكنه غيره فعلاً منذ سنوات، ولهذا يحرم 90% من الفلسطينيين من الحق الوصول إليه والصلاة فيه، وهو سيواصل تغيير الواقع في القدس والأقصى، وبكل ما يتعلق بمصادر المياه، ما دام المجتمع الدولي يحاول التكيف مع سياساته العدوانية بدل التصدي لها.

القدس، القدس، 2017/7/16

66. الخديعة الكبرى وسراب الصفقة

ماجد الشّيح

عادت مجازر قطع الرواتب لتطل برأسها من جديد، كسياسة انتقامية وقمعية، لا تمنح الداخل الوطني أي أمل أو أفق في ظل انسداد واستعصاء تفاوضي، بالترافق مع تغول سياسي يعطي الأجهزة الأمنية المزيد من الحرية في اتخاذ إجراءات قمعية ضد الداخل الوطني، وضد الحريات التي ينتسدها أهل السلطة بحمايتها والحفاظ عليها، وعلى رغم كل هذا، تزداد خيبتهم العالقة والمعلقة بحبال وأوهام "صفقة القرن" و "حل الدولتين".

وفي السراب أيضاً تعيش تلك "الصفقة التاريخية" بأوهامها وأوهام من يصدقها كحلم ليلة صيف، كما تتبدل أحلام الإدارة الترامبية، وهي تتقلب كما يتقلب صاحب البيت الأبيض، كلما عنّ له أن يغرد يوماً في اتجاه الشرق ويوماً آخر في اتجاه الغرب، من دون أن يستقر على حال، فأى استراتيجية أميركية يمكن الرهان عليها الآن وهنا، على جبهة السياسة الفلسطينية؟ خصوصاً حين يصرح العديد من المسؤولين الأميركيين بمن فيهم مبعوث ترامب، بأنه لم يتم بعد بلورة أي موقف متكامل، ولم يزل هناك المزيد من المشاورات قبل بلورة موقف واضح.

ومع تآكل الشرعيات الفلسطينية جميعها، في ظل معطيات الداخل الوطني الذي لم يعد موحداً أو متماسكاً على سياسات محددة، ومع سيادة وتجذر شرذمة الانقسام السياسي والجغرافي، والتشتت والتباعد الفصائلي والفئوي وسيادة أنماط من هويات متصارعة ومتقاتلة على قواعد تمكين إكراهية وسلطوية ما بين الضفة والقطاع، وفي داخل كل منطقة بما حوت واحتوت من فئويات، هذا الواقع يجعل الفلسطينيين أحوج ما يكونون اليوم إلى إجراء "تسوية وطنية" تكتل الكل الوطني على برنامج سياسي موحد أولاً، قبل السعي والانشغال والاشتغال بتلك التسوية الإقليمية.

على أن حصر المداخل الاستراتيجية لاستعادة وحدة المشروع الوطني الفلسطيني ووحدة قواه المناضلة والفاعلة، على قاعدة الالتزام بسلطة أوسلو، وما أنتجته من نظام سياسي، لن يستطيع ترجمة آفاق وتطلعات الشعب الفلسطيني. ولهذا لا ينبغي أن تحل مشكلات قطاع غزة بعيداً من الوحدة الكفاحية الوطنية الفلسطينية، و/أو بروحية الانقسام والتقسام، تلك التي أضرت إيما إضرار بوحدة الحركة الوطنية وأعاققت تقدمها وتطورها، بل أعادتها سنوات إلى الوراء نكوصاً وتراجعاً، وإلى الحد الذي ما كان في مقدور العدو أن يحدثها، مهما حاول من جهود في إزاحة ما أحدثته عوامل الانزياح الداخلية عبر صراعاتها غير المبدئية، تلك التي أحالت ولم تزل تحيل أطراف المشروع الوطني بكاملها إلى بقايا شرذمات تتصارع بدورها على السلطة.

الحياة، لندن، 2017/7/17

67. الحظر.. الوضع متفجر

سمدار بييري

الوضع متفجر ومتوتر لدرجة أن كل خطأ صغير من أي من الأطراف، من شأنه أن يشعل عفا يؤدي الى انتفاضة جديدة. فالمسجد الأقصى هو المكان الثالث في أهميته (بعد المسجد الحرام في مكة ومسجد النبي محمد في المدينة، كلاهما في السعودية)، بالنسبة لمليار ونصف مسلم في أرجاء العالم. لإدارة هذا المسجد هناك شركاء في الجانب الاسرائيلي - الفلسطيني - الأردني - الجامعة العربية، بقدر ما السعودية أيضاً، وحتى ملك المغرب الذي يحمل لقب "رئيس لجنة القدس".

منذ عشرات السنين والبلاط الملكي في عمان يدفع الرواتب لرجال الأوقاف في مجال الحرم، يحرص على تمويل الأوضاع الجارية، والملك يضيف ما ينبغي من جيبه الخاص. وحين التقف الزعماء بالصمت في نهاية الأسبوع، وصفت وسائل الإعلام في العالم العربي حملة التفتيشات في المجال الكبير للمسجد بتعابير "الخطف" من اجل الاستيلاء على المكان وإخراجه من أيدي المسلمين. بالإجمال لسنا ملزمين بان ننفل على نحو خاص من رد الفعل اللاذع للناطق بلسان الحكومة الأردنية. فحين يكون نصف سكان المملكة هم فلسطينيون، فان البيان يستهدف إطلاق رسالة تهدئة - بان البلاط الملكي لن يتراجع ولن يهدأ إلى أن تستأنف الصلاة في الأقصى. فهل يريح هذا البيان الأذان الاسرائيلية؟. كما يمكن القول أيضاً بأنها كانت متوقعة بيانات حكومات قطر والكويت والجامعة العربية في القاهرة، ممن قلصوا عيونهم أمام العملية التي أدت إلى الإغلاق. ما يثير الاهتمام أكثر هو أن السعودية تتجلد، المغرب يحافظ على مسافة ومصر اكتفت بـ "بيان القلق". من خلف الكواليس، كما فهمت، أرسلت رسائل من القدس، لعرض ملابسات الحدث، والتشديد على أن السلاح خرج من المواقع الخفية للمسجد المقدس. ولكن ما خرج هو أنه في نهاية المطاف اعتبرت هذه العملية في الشارع العربي كسفك دماء بين المواطنين الاسرائيليين - المهاجمين وضحاياهم - على حسابهم وعلى حساب حقوق العبادة الدينية للمصلين في الأقصى. في عيون الطرف الآخر، إذا كان أبو مازن أدى واجبه وشجب العملية، التي لم تنفذ هذه المرة من مواطنين فلسطينيين من المناطق ضد اليهود، فلماذا أصدرت إسرائيل أمراً لإيقاع عقاب جماعي؟

حتى اليوم منعت صلاة يوم الجمعة عن المسلمين مرة واحدة فقط: في 1969 بعد سنتين من حرب الأيام الستة. وألمح رئيس الوزراء نتنياهو في حديث مع أبو مازن بأنه سيسمح بالصلاة في المسجد يوم الجمعة القادم، شريطة إلا تتبين نتائج خطيرة. وهذه مساحة زمنية لمحافل الأمن الإسرائيلية، المخابرات والشرطة - لإجراء فحص داخلي جذري لماذا بدا كإخفاق استخباري.

تنز عن هذه القضية منذ الآن رائحة سيئة لقصور عملياتي. فكيف نجح ثلاثة من أم الفحم في أن يهربوا، إذا ما هربوا على الإطلاق - سلاحا ناريا إلى نطاق الحرم؟ فهل ناموا في الليل داخل المسجد؟ وأين كانت "العيون"؟ من كان في داخل النطاق شريكا في السر، إذا كان كهذا، اخفى لهم او أعطاهم البنادق؟ إذ يمكن التخمين بان إسرائيل وجدت السبل لإجراء متابعة خفية لكل ما يحصل، حتى في الأيام الهادئة، في المجال المتفجر. وسؤال آخر: اين اختفى الأخطار الاستخباري بين الاستعدادات للخروج من ام الفحم وحتى فتح النار في صباح يوم الجمعة؟

صورة الشرطي الدرزي في الحرم مذهول وبيكي على مقتل رفيقيه، تروي قصة أكثر تعقيدا. وهاكم ما كتبه رفيق الحلبي رئيس مجلس دالية الكرمل: "قرأت منشور تعقيب لجنة القيادة العربية الإسرائيلية، وخجلت. فكرت بان أعيد لهم بذات العملة". أنا أيضاً، يا رفيق قرأت وخجلت. أمس نقلوا تعديلا أخرج. بدلا من التهدة، خربوا.

يديعوت أحرونوت

الغد، عمان، 2017/7/17

68. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2017/7/16